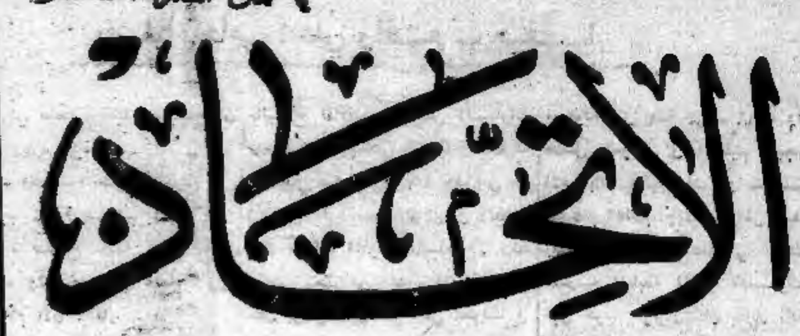
أعضاء نقابة المعلمين ينضمون الى نضـال المعلمين الاكاديميين

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתחאד الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
١١ كانون الاول ١٩٧٠
١٢ شوال ١٣٩٠
العدد ٦١ السنة ال ٢٧
יום ו
1970-12-11
מס 61 שנה 27

تل ابيب – عقدت فرقة المعلمين الثانويين والمهنيين في نقابة المعلمين اجتماعها مساء امس وخرجت في ساعة متاخرة بقرارها بانضمام المعلمين في المدارس الزراعية والمهنية ومدارس المستوطنات الى نضال المعلمين الثانويين .

وفد سوفييتي حزبي يزور القاهرة

القاهرة – وصل القاهرة ، امس ، وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة سكرتير اللجنة المركزية لوريس بونوماريف ، لقضاء عشرة ايام ، بناء على دعوة حزب الاتحاد الاشتراكي العربي .

وترى الدوائر المطلعة ان لهذه الزيارة اهمية كبيرة في توثيق العلاقات بين البلدين على اسس حزبي .

هذا ويزور الجمهورية العربية المتحدة وفد من الشباب السوفييتي .

برامج التعليم في الدول العربية الاربع

القاهرة – باشرت وزارات المعارف في الدول العربية الاربع : الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وليبيا ، وسوريا ، دراسة برامج الدراسة في معاهدها الاعدادية والثانوية ومقارنتها ، واعداد برنامج تعليم موحد لهذه الدول لعرضه على مؤتمر وزراء التعليم والمعارف الذي سيعقد بعد فترة قريبة .

الجمعية العامة تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

منظمة الامم المتحدة ترى في احترام هذا الحق شرطاً لاحلال السلام في الشرق الاوسط

مركز الامم – منيت الجهود الامريكية والاسرائيلية ، في مقاومة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بفشل ذريع ، يوم الثلاثاء الماضي ، في المنظمة الدولية . فقد اتخذت الجمعية العمومية قرارا اكدت فيه الحقوق التي لا تتزعزع ، للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بموجب ميثاق الامم المتحدة . واكد هذا القرار ان الاحترام الكامل لهذه الحقوق هو عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في قضية احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقد ايدت هذا القرار وفود الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والدول العربية ومجموعة من الدول الاسيوية – الافريقية .

وفي الوقت ذاته اقرت الجمعية العمومية قرارا يطلب الى اسرائيل ان تعيد لاجئي حرب حزيران الى اماكنهم .. كما اتخذ قرار آخر يدعو الى دعم وكالة غوث اللاجئين الدولية .

والقرار الاول الذي يؤكد ، مجددا ، حقوق شعب فلسطين التي لا تزعزع في تقرير المصير ، قد اتخذ باكثرية ٤٧ صوتا ضد ٢٢ صوتا وبامتناع ٥٠ دولة عن التصويت .

واتخذت امريكا واسرائيل بين المصوتين ضد القرار بعد ان بذلتا اشد الجهود لاحباطه وفشلتا في ذلك . ومن المعروف ان اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة كانت قد اتخذت هذا القرار بالاغلبية ٤٦ صوتا ضد ١٩ صوتا وامتناع ٣٧ عن التصويت .

وقد بنت امريكا واسرائيل مقاومتها على الزعم بان اتخاذ هذا القرار من شانه ان « يعوق مهمة الدكتور غونار يارينغ » ... وبعد انتهاء التصويت واقرار القرار اعلنت مصادر امريكية واسرائيلية انه « لن يكون لهذا القرار اي تاثير على ... »

وعقبت وزارة الخارجية الاسرائيلية على اتخاذ هذا القرار فزعمت ان « القرارات التي لا وزن لها ولا اساس والتي تتخذها الجمعية العمومية من شانها ان تخلق الاوهام في العالم العربي وتضع العقبات في

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

بيـان قادة دول حلف وارسو :

تسوية سياسية في مصلحة كل دول منطقة الشرق الاوسط

موسكو – اكد قادة دول حلف وارسو في ختام اجتماعهم ببرلين ، قبل ايام ، قلقهم العميق ازاء تدهور الوضع الخطير في الشرق الاوسط واعربوا مجددا عن تاييدهم لاجراء تسوية سلمية تكون في مصلحة كل دول المنطقة .

كما اكد المجتمعون ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تتطلع الى القضم الاقليمي-لاقامة « اسرائيل كبرى » ، تهدد سلامة شعوب المنطقة وامنها وتتعارض تماما مع مصالح شعب اسرائيل .

وقد عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول حلف وارسو في برلين في ٢ كانون الاول (ديسمبر) واشترك فيه قادة الدول من بلغاريا وهنغاريا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا . وفي ختام اجتماعهم اصدروا بيانا حول المواضيع التي جرى بحثها وجاء في البيان حول الشرق الاوسط ان :

« الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يهدد السلام . ولا تزال القوات الاسرائيلية تحتل مناطق عربية اكثر من ٣ سنوات . ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الامبريالية – التي تؤيدها قوى اجنبية من الرجعية العالمية – تضع العراقيل المستمرة امام تسوية سلمية في الشرق الاوسط . ولا يجوز التقليل من شان الخطر ، خصوصا ازاء اهمية المنطقة العالمية » .

وجاء في البيان انه « لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط دون انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة . فبدون هذا الانسحاب ، لا يعقل ان تستطيع شعوب المنطقة ان تقيم علاقات حسن الجوار . وتؤيد هذه الطريق الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . وهذه الدول تطالب بتنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، هذا القرار الذي يعتبر اساسا لتحقيق السلام . وتستطيع الاطراف المعنية ان تتوصل الى تسوية على هذا الاساس بواسطة المبعوث الخاص لسكرتير الامم المتحدة السفير غونار يارينغ . اما السياسة التي هدفها الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة ، باي ثمن لضمها الى اسرائيل – هي سياسة ابقاء التوتر في الشرق الاوسط ، سياسة اسقاط الانظمة التقدمية وضرب حركة التحرر القومي العربية . ان اسرائيل وحلفاؤها يخربون باصرار كل المساعي التي من شانها ايجاد تسوية عادلة . انهم يحاولون املاء شروطهم الامبريالية على شعوب المنطقة . فهم يعلنون ، انفسهم ، انه اذا لم تقبل شروطهم لن يكون سلام في المنطقة . فمنذ وقت قريب نددت الجمعية العمومية للامم المتحدة بهذه السياسة مرة اخرى .

ان المسؤولية الكاملة في كون الشرق الاوسط يشكل احد مواقد التوتر الدولي الخطيرة جدا ، تقع على الدوائر الامبريالية وبالدرجة الاولى الامبريالية الامريكية . فالدوائر الامبريالية الاسرائيلية الحاكمة تتباهى بمشاريع الاحتلال وببرامجها لاقامة اسرائيل الكبرى ، متخلية

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

ديان يقابل الرئيس نيكسون اليوم

« برافدا » : كل تساوق امريكي مع اسرائيل يشجع المتطرفين الاسرائيليين

واشنطن – اليوم ، الجمعة ، يبدا وزير الدفاع موشه ديان محادثاته مع كبار المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم الرئيس نيكسون ووزيرا الدفاع والخارجية ، ليرد وروجرز .

وكان ديان قبيل مغادرته مطار اللد قد عقد اجتماعا صحفيا اعلن فيه انه « ليس ذاهبا الى واشنطن لاجراء مفاوضات حول محادثات يارينغ » .

وقال : انني سامالج القضايا المرتبطة بوزارة الدفاع ، اما اذا تجاوزت المحادثات ذلك فساحاول توضيح موقف الحكومة .

وفي رده على سؤال احد الصحفيين قال ديان انه « اذا حاولت مصر اجتياز قناة السويس واحتلال سيناء

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

ميزانية الاتحاد السوفييتي لسنة ١٩٧١ هي ميزانية سلام لتدعيم الاقتصاد

موسكو – قدم وزير المالية السوفييتي فاسيلي غاربوزوف الى مجلس السوفييت الاعلى المنعقد في ٨-١٢-٧٠ مسودة ميزانية الاتحاد السوفييتي لسنة ١٩٧١ . وتبلغ قيمة الميزانية ١٦٠،٦ مليار روبل . وتبلغ ميزانية الدفاع منها ١٧،٩ مليار روبل ، اي عبارة عن ١١،١ بالمئة من مجموع الميزانية مقابل ١٢،٤ بالمئة في سنة ١٩٧٠ .

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

حسين يختتم محادثاته في واشنطن

واشنطن – بحفلة العشاء التي اقامها له نائب وزير الخارجية والمفاوض الامريكي في المحادثات الرباعية ، سيسكو ، انهى الملك حسين محادثاته مع المسؤولين الامريكيين – الرئيس نيكسون ووزيري الخارجية والدفاع ، روجرز وليرد ، التي تناولت ازمة الشرق الاوسط والوضع المالي والامني في الاردن بعد الحرب الاهلية الاخيرة .

ومساء امس ، الخميس ، كان حسين ضيفا على نادي الصحفيين الدولي .

وادلى متحدث بلسان البيت الابيض بتصريحات عن مقابلة نيكسون – حسين التي استغرقت قرابة الساعة قال فيها ان نيكسون اعرب عن رغبة امريكا في رؤية مباحثات

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

نتائج انتخابات الناصرة هزيمة للحزب الاضطهادي الحاكم

* الشيوعيون في المكانة الاولى * هبوط المفوداه والمبام * لا ادارة بدون الشيوعيين
* تحية احترام وامتنان الى اهل الناصرة – الطبقة العاملة ، الشباب ، النساء ، المثقفين الشجعان * خرجنا من معركة ، مرفوعي الراس ، لندخل في معارك ترفع الراس ! *

الناصرة – لمراسلنا الخاص – انتخابات بلدية الناصرة ، التي جرت يوم الثلاثاء ٨\١٢\٧٠ ، وخاضها شعب الناصرة بمهابة وبهدوء ، انجلت عن فوز القائمة الشيوعية بسبعة مقاعد (٣٩،٤٪) و ٤٩١٩ صوتا ، فابقاها الشعب الكتلة الاولى والرئيسية ، وعن هبوط قوائم المفوداه الثلاث بالنسبة المئوية وبمجموع الاصوات هبوطا كبيرا (من ٤١،٢٪ في سنة ١٩٦٦ الى ٣٦٪ الان ومن ٤٤٧٦ الى ٣٤٩٠ صوتا الان) ، وبهبوط المبام هبوطا شديدا ، من ١٠،٥٪ الى ٦٪ الان ، وبارتفاع قائمة يعقوب السالم المرتبطة بالمفدال من ٨،٩٪ الى ١١٪ الان ، وبمحو القائمتين « المستقلتين » اللتين انزلهما دافيد زخاريا لنهش اصوات الشيوعيين .

النتائج التفصيلية

فمن اصل ١٥٩٨٤ اصحاب حق الانتخاب ، اقترع ١٢٨٨٧ ناخبا اي ما يعادل ٨٠،٦٪ (في سنة ١٩٦٦ وصلت النسبة الى ٨١٪) . اما الاصوات الصحيحة فكانت ١٢٤٩٢ صوتا .

ومن هذه الاصوات الصحيحة نالت القائمة الشيوعية (ق) ٤٩١٩ صوتا ، اي بزيادة ٦٤٢ صوتا عن الانتخابات السابقة ، وما يعادل ٣٩،٤٪ وهي نفس النسبة تماما التي نالتها في المرة الماضية .

ونالت قائمة سيف الدين الزعبي (را) وهي قائمة السلطة الاساسية ٢٩٢٧ صوتا (٢٨٣١ في المرة الماضية) وما يعادل ٢٣،٥٪ (٢٦٪ سابقا) .

ونالت قائمة حبيب سيباني المفوداتية (ل) ٧٧٥ صوتا (٧٤٧ سابقا) وما يعادل ٦٪ (٧٪ سابقا) .

ونالت قائمة سليم الاحمد المفوداتية (س) ٨٠٧ اصوات (٩٠٠ صوتا سابقا) وما يعادل ٦،٥٪ (٨،٢٪ سابقا) .

فتكون قوائم المفوداه الثلاث هذه قد نالت هذه المرة ٣٤٩٠ صوتا (بينما نالت سابقا ٤٤٧٦ صوتا – اي بهبوط ٩٨٦ صوتا) ، ونالت ٣٦٪ من الاصوات ، بينما نالت سابقا ٤١،٢٪ .

ونالت قائمة المبام ٧٦٩ صوتا (١١٤١ سابقا) وما يعادل ٦٪ (١٠،٥٪ سابقا) اي خسرت نصف اصواتها تقريبا .

ونالت القائمة المرتبطة بالمفدال ١٣٧٠ صوتا (٩٨٧ سابقا) وما يعادل ١١٪ (٨،٩٪ سابقا) .

اما القائمتان « المستقلتان » فلم تحققا اي تمثيل لهما في المجلس الجديد ، حيث نالت قائمة فؤاد جريس (جد) ٤٤١ صوتا ، وقائمة حسني القاضوم ٥٠٣ اصوات ، اي حوالي ١٠٠٠ صوت ضاعت هباء ، واكثرها نهشت من اصوات الشيوعيين .

واما توزيع المقاعد ، بعد ان ارتفع عدد اعضاء المجلس من ١٥ الى ١٧ عضوا الان ، فجاء كما يلي :

الشيوعيون ٧ مقاعد (٦ سابقا) .

قائمة سيف الدين الزعبي ٤ مقاعد ، نتيجة ارتباطها مع قائمة (سي) (٤ مقاعد سابقا) .

مقعدان لقائمة يعقوب السالم (مقعد واحد سابقا) .

ومقعد واحد لكل من المبام (٢ سابقا) وحبيب سيباني وسليم الاحمد .

– البقية على الصفحة الثانية –



بعض الناخبين في انتخابات بلدية الناصرة امام صندوق الاقتراع

مـاذا وراء تجـدد القتـال في الاردن ؟

اجتماع هام في عمان لبحث الموقف

● مناوشات دموية في الشمال ● الادغم يعود الى عمان بناء على دعوة من الرئيس السادات ● النميري يحذر الامير حسن من خطورة الوضع ● نفي نبا اعتقال حبش وحواتمه ● روجرز يؤيد بحماس دعم الملك حسين باعتمادات عسكرية تبلغ ٣٠ مليون دولار ● ليبيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن ●

عمان – عقد هنا ، في دار السفارة التونسية اجتماع حضره رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل ، ورئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفدائية ياسر عرفات ، ورئيس لجنة المتابعة العربية الباهي الادغم ، وذلك للبحث في الوسائل لوضع حد للتوتر السائد في البلاد بين قوات المقاومة والقوات الاردنية الرسمية .

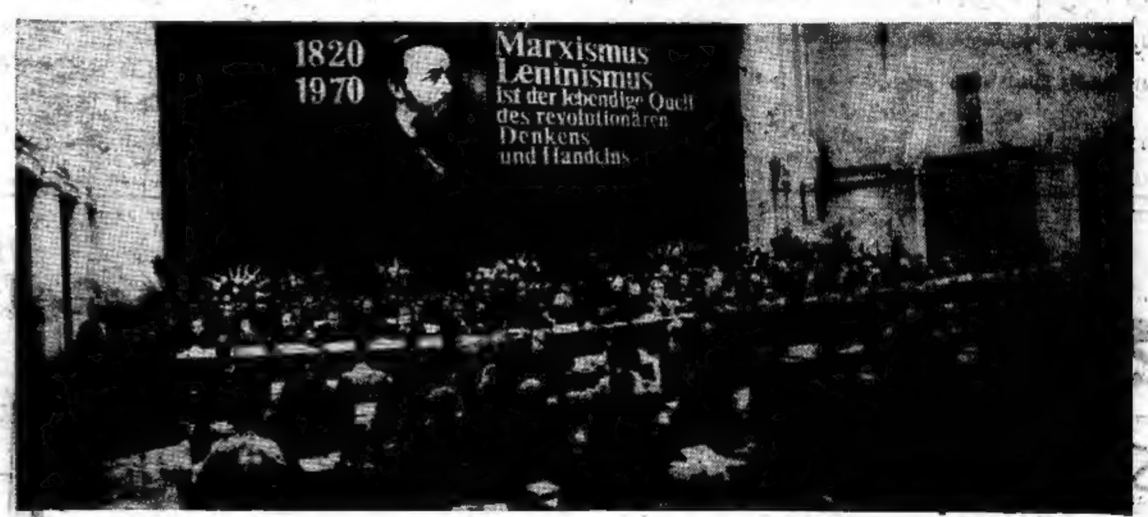
وكانت وكالات الانباء العربية والعالمية قد تناقلت بيان الناطق العسكري للمنظمات الفلسطينية عن تجدد الاشتباكات بين قوات الاردن والقوات الفدائية في مدينتي جرش واربد في الثامن من الشهر الجاري . وكان الناطق قد اعلن ان القوات الاردنية قصفت مواقع الفدائيين وقطعت الطريق بين جرش وعجلون . غير ان ناطقا اردنيا حاول تبرير هذا العدوان زاعما ان الفدائيين نصبوا كمينا لسيارة دورية اردنية واطلقوا عليها النيران من رشاشات دوشكا

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

بمناسبة مرور ١٥٠ على ولادة إنجلز

تحت اعلام الاشتراكية الشامخة تكرم ذكرى انجلز في وطن ماركس وانجلز !

بقلم : عثمان ابو راس
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



منظر من رئاسة الاحتفال بالذكرى الـ ١٥٠ على ميلاد انجلز ، ويظهر في الصورة الرفيق اولبرخت يلقي كلمة الافتتاح .

سررت كثيرا عندما انتدبني الحزب الشيوعي الاسرائيلي لامثله في الندوة الاممية التي دعا اليها الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في جمهورية المانيا الديمقراطية تكريما لانجلز بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لميلاده .. خصوصا وانني اعرف هذه الدولة الاشتراكية الشجاعة ، والتي تقف على خط المواجهة مع العالم الراسمالي ، واعرف شعبها المجد وحزبها المجرب والسائر بثبات على طريق الاممية البروليتارية والاشتراكية العلمية .. حيث درست فيها سنتين . لقد تغيرت معالم اشياء كثيرة في هذه الجمهورية خلال الست سنوات منذ ان غادرتها حتى انه صعب علي التعرف على الامكنة التي كنت اعرفها .

وفي الواقع ان الحقيقة ابلغ من الوصف ، ففي كل مكان في برلين تقوم المباني والشوارع الجديدة والنظيفة على احدث طراز ، حتى ان بعض الميادين والشوارع المشهورة قد تغيرت معالمها .

ومن اللباس والاقبال على الشراء وتوفر البضائع يستطيع الزائر ان يرى مدى التغير الكبير وارتفاع مستوى الحياة الذي طرا خلال هذه السنوات القليلة . ان المطاعم ودور الرقص وبيوت الاوبرا والتمثيل المنتشرة في كل مكان تغص دائما بالزائرين حتى يصعب على الانسان ان يجد له مكانا في وسط هذا الزحام.

ومن برج التلفزيون الشامخ والذي يزيد ارتفاعه عن ٣٠٠ متر يستطيع المرء ان يلقي نظرة على كل برلين .. ففي الطابق الاعلى منه يوجد مطعم مستدير يجلس فيه الزوار لتناول الطعام او المشروبات ، قاعة هذا المطعم متحركة ، والجالس الى طاولة يستطيع ان يرى كل برلين خلال ساعة تتم بها دورة القاعة .

ولكن اهم ما يبهر نظر الزائر هو التغير في الناس ، في حياتهم واخلاقهم وتربيتهم ، وفي مستوى التماسك والتهذيب والذوق الرفيع والخلق الاجتماعي الذي يعكس حقيقة التطور في هذه الدولة الاشتراكية المتقدمة .

وليس المجال هنا للتحدث تفصيليا عن مستوى الحياة والتعليم والسكن وغير ذلك من الامور الهامة ، ولكنها مجرد خواطر لا بد من ان ترد لذهن زائر مثلي تواق الى الحرية والسلام والبناء والازدهار .. بعد ان انقضت زهرة الشباب في صراع عنيف من اجل الامن الحقيقي والمساواة ، بل من اجل ابسط الحقوق الاولية للانسان ، والوصول الى حياة انسانية تليق ببني البشر ، فزيادة على التوتر الدائم والقلق من خطر حرب مدمرة ، فنحن بعد ٢٢ سنة من قيام دولة اسرائيل لا نستطيع الوصول الى مدينة تل ابيب او حتى نتانيا ولا حتى بتصريح .... انه لا يمكن الا ان تهزنا من الاعماق مباهج الحياة السلمية المزدهرة في دولة اشتراكية تنظر الى الانسان وحريته وكرامته كاسمى هدف في الوجود .

لقد زرت احد [illegible] منذ عهد الدراسة ، وعندما سالتني طفلة من اي بلاد انا ! اجبتها من اسرائيل ، قالت الطفلة ، ابنة الـ٦ سنوات : هناك حيث يوجد الشيوعيون الذين يقومون بالحرب ويحرمون حياة الاطفال ! ... لقد روعت من هذا الكلام وفوجئت .. وعندما اخبرها والداها انني لست من دعاة الحرب وانني مثلهم طالب سلام وحرية بدات تقص علينا كيف يجمع التلاميذ الصغار التبرعات والهدايا لاطفال فيتنام .

والمهم هنا انه منذ الطفولة يثقف الاطفال على كره الحرب والاستعمار ، وعلى حب الشعوب الاخرى وحب الانسان .. ما كان بالامكان ان لا يمر بخاطري تثقيف الاطفال عندنا على كره العرب، والتربية العسكرية في « الجدناع » وغير ذلك من اساليب التربية البرجوازية الوحشية التي تشوه حياة الاطفال وطبائعهم ..

واحد المعارض التي زرتها في برلين يختص بالنازية منذ بدايتها حتى هزيمتها النهائية على يد الجيش الاحمر (السوفييتي) الباسل ، جيش العمال والفلاحين ، والصور والادوات فيه حية ومتحركة ومؤثرة الى اقصى حد .. ومن جملة ما يلفت النظر فيه تجسيمات الحرق والسكان من المناطق التي كان يحتلها النازيون حيث تدوي صيحة الضباط النازيين .. الصيحة الوحشية : « اليهود والشيوعيون والضباط يخرجون » .

وشعار اخير لفت نظري بشكل خاص هو ذلك الشعار الذي رفعه هتلر قبيل هزيمته بقليل : «الانتصار او البلشفية » ... وليطرني حالنا اذا مرت بخاطري خواطر معينة عن الهاوية التي يوصل اليها العداء الشيوعية ... ولكن الصوت الهادىء الرزين الذي كان ينساب من بين شفتي الشابة النحيلة ذات العيون المتوقدة وهي تشرح مناظر المعرض يعيد الى النفس الدفء والثقة المطلقة بان الاشتراكية في حراسة ايد امينة وقوية وان قضية الانسان على هذه الارض سوف تنتصر !!

الاجتماع التداولي

لقد حضر الاجتماع ممثلو ٤٥ حزبا شيوعيا وممثل الاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م ، وممثل الحزب الاشتراكي الياباني ، ومن بين الاحزاب الشيوعية التي حضر مندوبوها الاجتماع :

الحزب الاشتراكي الموحد (المانيا الدمقراطية) الحزب الشيوعي السوفييتي ، الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، البلغاري ، البولوني ، الهنغاري ، الروماني ، وعصبة الشيوعيين اليوغسلاف ، الكوبي ، الفرنسي ، الايطالي ، البريطاني ، الالماني الغربي، والحزب الشيوعي اليساري السويدي ، السويسري ، والحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية ، والحزب الشيوعي اليوناني ، وكذلك الحزب الشيوعي الامركي ، والهندي ، والتشيلي ، والياباني ، والسيلاني، وغيرها من الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وقد افتتح الجلسة الاولى دولتر اولبرخت سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ورئيس مجلس الدولة .

وقد اجمع جميع المشتركين في الندوة على ان تراث انجلز الفكري الذي يتجلى في كتاباته المتعددة ونشاطه العملي في الحركة الشيوعية والعمالية في عصره يشكلان جزءا لا يتجزأ من علم الماركسية ـ اللينينية الظافر .

وكل الذين تكلموا في الندوة ابرزوا اسهام انجلز بابراز دور الطبقة العاملة وحزبها الطليعي في الثورة الاشتراكية واكدوا ان الطبقة العاملة اليوم وفي المستقبل ستبقى تقوم بالدور الطليعي بالتحولات الثورية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وقد اشار المشتركون في الندوة بشكل خاص الى كتابات انجلز عن

ـ البقية على ص ٥ ـ

نتائج انتخابات الناصرة هزيمة للحزب الاضطهادي الحاكم ـ بقية

ماذا وراء هذه النتائج ؟

ان المراقبين يعتبرون هذه النتائج صفعة مؤلمة للحزب الحاكم الرئيسي ولرشيحه الذي خطط المخطط ، في الخفاء وفي العلن ، لفرض عملائه وعلى راسهم سيف الدين الزعبي على بلدية الناصرة باكثرية ساحقة . لقد هبطت قوة سيف الدين الى الحضيض ، واصبح «الرجل القوي» بالكاد يحوز على خمس الاصوات على الرغم من كل الوزراء والصحف والاذاعات والاموال والتهديد .

ولاول مرة ، في انتخابات بلدية في الناصرة ، تنال القائمة الشيوعية اصواتا ونسبة ، اكثر مما نالته قوائم العملاء مجتمعة ، التي لم تنل هذه المرة سوى ٣٦٪ من الاصوات بينما نالت القائمة الشيوعية ما يقارب ٤٠٪ من الاصوات .

هذا كان جواب عمال الناصرة وشبيبتها ومثقفيها الاحرار (بيان المعلمين والطلاب الجامعيين الذي هز الراي العام) على غطرسة الحزب الحاكم الذي آن الاوان كي يدرك انه ليس قويا على ارض الناصرة غير شعبها الصامد ، وانه ليس في مقدوره ، مهما يفعل ، ان يفرض على هذا الشعب هذا النفر من المزعمين الذين لا هم في العير ولا في النفير .

لقد عاد شعب الناصرة واثبت انه لا توجد قوة تعزله عن ابنائه واخوانه الشيوعيين الذين اصبحوا امله وجبينه الناصع وبرهان هيبته وكرامته .

والهبوط الشديد ، الذي اصاب قائمة المباي ، هو النتيجة الحتمية لما فعلته هذه القائمة في سنة ١٩٦٥ حين هربت من المسؤولية ورفضت الاتفاق مع الشيوعيين على ادارة البلدية ، فادت الى حل المجلس البلدي في حينه .

ومن الان تعلم قيادة المباي القطرية، بعد هذه الهزيمة ، انه قد انتهى الى الابد دورها الملون في الوسط العربي ، دور امتصاص التاييد الشعبي للشيوعيين .

واما ارتفاع قائمة [illegible] على وعود وزارة الداخلية ولانه شن معركة شديدة ضد الادارة السابقة برئاسة سيف الدين الزعبي ، ولانه وعد الناخبين بانه سيعمل على تغيير هذه الادارة، ولن ينضوي تحت لوائها بحال من الاحوال . كذلك اكد لناخبيه ان ارتباطه بالمفدال انما هو « مستوى » فقط .

واما سقوط قائمتي فؤاد جريس وحسني الفاهوم فلانهما نفذا ، دون اي انحراف ، خطة العملاء (دافيد زخاريا) بنهش الاصوات من الشيوعيين ، ورفضا ان يشنا اية حملة ضد ادارة سيف الدين الزعبي، فالقاهما شعب الناصرة جانبا مثبتا ان هذه الاحابيل لم تعد تنطلي عليه.

المستقبل

لقد خاض الشيوعيون هذه المعركة الانتخابية الهامة محاولين اقصى جهدهم ، وفي الظروف الصعبة القائمة ، ان يحققوا رغبة اهل الناصرة ، هذه المدينة التي يعتبرها الجميع ، كما صرح توليدانو ، المركز السياسي والاجتماعي للجماهير العربية في اسرائيل ، رغبة اهل الناصرة في التخلص من ادارة الخنوع السياسي والاهمال والتاخر ، في تخليص بلديتهم من استغلال الحكومة واستغلالها سياسيا لها ، وفي تسليم بلديتهم لادارة مخلصة ونزيهة تحترم حقوقهم ومشاعرهم وتعمل على تخليص بلدهم من الاهمال والتاخر .

والشيوعيون يعتبرون نتائج هذه الانتخابات قاعدة متينة لتحقيق هذه الرغبة الشريفة . فاهل الناصرة صانوا هيبتهم وكرامتهم وسمعتهم . واذا صدقت الوعود الانتخابية فانه توجد في المجلس الجديد اكثرية واضحة اعلنت انها راغبة في التخلص من ادارة سيف الدين الزعبي وفي اقامة ادارة دمقراطية .

واما الحديث عن مخططات وزارة الداخلية لحل المجلس البلدي وتعيين لجنة حكومية مكانه ، فهو حديث يرفضه اهل الناصرة رفضا اجماعيا تقريبا ، ولديهم كل الامكانيات لافشاله . وسيلقى اجماعيا على كل من يساعد وزارة الداخلية على تنفيذ هذا المخطط . وهو ، في الواقع ، لن ينقذ السلطة من ورطة سياستها تجاه الناصرة بل سيزيد هذه الورطة عمقا .

والحقيقة ان كل لف ودوران لم يعد يجدي ، والسلطة اصبح عليها ان تجابه ، وجها لوجه ، حقيقة الحقائق في الناصرة .. وهي انه لا يمكن ادارة بلدية الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، بدون الشيوعيين ، اي بدون شعب الناصرة الصامد .

تحية وشكر

هذا ، ومن على صفحات جريدتنا الاتحاد ، توجه قيادة حزبنا الشيوعي في الناصرة التحية والشكر العميق الى مئات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء ، من الناصرة ومن خارجها ، الذين تفانوا في خدمة قضية الحزب ، قضية الشعب ، في هذه المعركة .

تحية ثورية خالصة الى شعب الناصرة ، الى الطبقة العاملة ، طبقتنا ، والى شبيبة الشعب املنا ، والى ابناء الشعب المثقفين جبيننا الناصع ، والى كل الوطنيين الواعين ، الى شعب الناصرة الذي اثبت مرة اخرى انه العلم والامل .

تحية اعجاب واحترام الى بنات الشعب وامهاته اللواتي اثبتن ، مرة اخرى انه بدونهن لا تكون حركة شعبية ولا تنتصر حركة شعبية .

وتحية احترام واعتزاز الى الوف الشباب الذين التفوا حول حزب الشباب ، هم هم الذين افشلوا جميع المخططات السوداء في هذه المعركة الهامة .

وتحية اعتزاز ابدي الى جمهور المثقفين ، وعلى راسهم المعلمون والطلاب الجامعيون ، الذين هزوا ضمير الشعب ، والراي العام ، بتضامنهم الصريح والجريء مع الطبقة العاملة ومع حزبها .

لقد خرجنا من معركة ، مرفوعي الراس ، لندخل في معارك ترفع الراس وتعزز وحدة الصف وتشعل نار الامل التي لم تطفئه ابدا في الناصرة .

من يحكم غزة في الليل

بقلم المحامي : علي رافع ـ حيفا

قال لي صحفي انجليزي بعد ان عاد من زيارة لغزة :

ـ لقد اختلفت الصورة وتغيرت .. ان العرب اليوم غيرهم بالامس .. قلت هذا صحيح فانا اعتقد نفس الشيء ، ولكن ما الذي دفعك لتقول هذا الكلام الان ؟ قال :

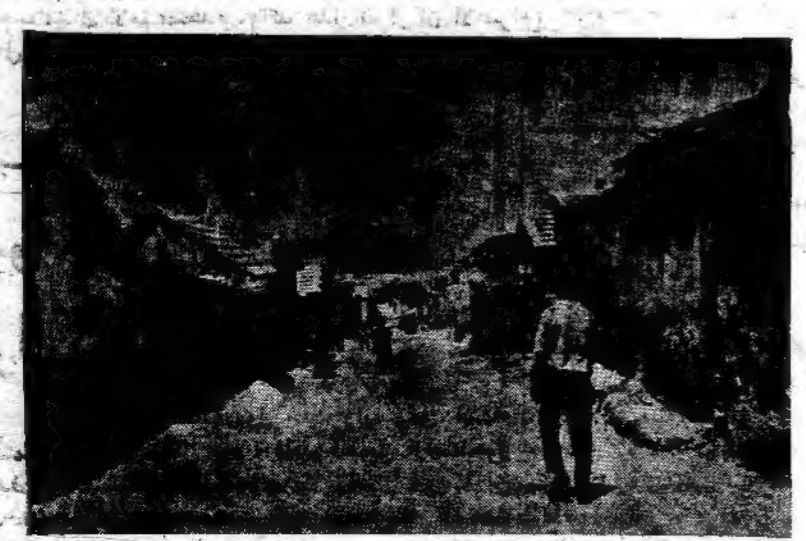
ـ لقد زرت قطاع غزة ورايت جمعا من طلاب المدارس الثانوية .. واقتربت منهم لاسالهم رايهم في الاحتلال الاسرائيلي .. واذا بهم ينظرون الى بعضهم البعض .. ويتفحصونني مليا ولا ينبسون ببنت شفة .. بعد ذلك قال احد الطلاب: اعتقد انك قد رايت على وجوهنا ما كنت تنوي ان تسمعه من افواهنا .. واضاف الصحفي الانجليزي : كان المعروف عن العرب انهم ثرثارون كثيرو الكلام دون عمل .. اما اليوم فهم يعملون دون ان يتكلموا .. هذا على الاقل ما شاهدته في غزة .. في غزة شباب ناقم على الاحتلال .. انك ترى النقمة على كل الوجوه .

ليس هذا الصحفي هو الوحيد الذي راى ما راه في غزة .. بل ان الصحفيين الاسرائيليين بالرغم من انهم يكتبون من وجهة نظر معروفة .. الا انه يمكن الاستشهاد بما يكتبونه لانه يعطي صورة ـ ولو من وجهة نظرهم ـ للاوضاع في غزة والقطاع . ومن المقالات الجديرة بالتوقف عندها مقال متسلسل تنشره صحيفة «هآرتس» ابتداء من يوم ٨-١٢-٧٠ .. وفي هذا المقال سنحاول تلخيص ما جاء في الحلقة الاولى لهذه السلسلة وربما كانت لنا عودة الى بقيتها .. يقول الكاتب داني روبنشتاين :

« ليس من السهل التجوال في قطاع غزة في هذه الايام . عندما اوقفت سيارتي قرب مدخل معسكر جباليا لآخذ معي مواطنا محليا وابنه ، اطلق الابن ـ ١٣-١٢ سنة ـ ساقيه للريح واختبأ في بيارة قريبة، فقال لي الاب المذهول ان ولده يرتعب من الاسرائيليين ... ومنذ اكثر من سنة لا ترى في غزة اسرائيليين يتجولون الا بوظيفة رسمية .. ان موظفي الحكم العسكري والمدني ، يتحفظون كل حسب تجربته الشخصية من الاصطدام مع الفدائيين ، من القاء الحجارة والقنابل ، وحتى [illegible] الفنية الاسرائيلية لا تمر من تلك المنطقة بالمرة .. بالسلاح لقافلتين « من السيارات المدنية » . ويمضي الكاتب في تحقيقه الصحفي فيقول : « لقد حذروني من الدخول الى بعض المناطق في القطاع دون مرافقة القوات المسلحة . وقد وبخني رجل من الحكم العسكري في خان يونس حين علم انني تجولت في المدينة في سيارتي . انك ترى في الشوارع الرئيسية في غزة عددا ضئيلا فقط من السيارات الاسرائيلية .. والقوات المسلحة فقط هي التي تستطيع دخول مخيمات اللاجئين الكبيرة او احياء غزة القديمة مثل حي الشجاعية » .

ويمضي الكاتب في الحديث عن مقابلته لجنديين اسرائيليين التقى بهما قرب مدينة دير البلح وعلم انهما مكثا يومين كاملين بانتظار سيارة تقلهما الى العريش ، وقد يئسا فقررا العودة الى الشمال الى مجدل عسقلان لعلهما يستطيعان السفر في الطريق التي تدور حول القطاع طريق ساعر وكرم شالوم .. وهذا الامر يدل بوضوح على ان السيارات موجودة قبل سنة ٦٧ ـ ٦٨ ، وقد حصل تشويش في التعليم نتيجة الاضرابات والمظاهرات او نتيجة انضمام الطلاب والمعلمين الى صفوف الفدائيين .. وقد قال لي استاذ في المدرسة التابعة لوكالة الغوث : قبل حرب حزيران كان يغادر القطاع سنويا حوالي اربعة آلاف طالب طلبا للعلم في الجامعات المصرية ، او العمل في بلدان النفط ، اما بعد الاحتلال فقد خرج حوالي الف و[illegible] طالب فقط انهوا دراستهم الثانوية . هذا مع العلم انه في السنوات الثلاث الاخيرة اضيف الى السكان عشرات الالاف من الشبان الذين انهوا دراستهم الثانوية وهم يحتقرون العمل في اسرائيل ويكونون تربة خصبة لمنظمات الفدائيين .. وقد هبط جهاز التعليم بعد الحرب الى الحضيض » .

ويضيف الكاتب ان الصحافة الاسرائيلية مليئة باخبار القطاع ، الامر الذي يذكرنا ـ كما يقول الكاتب ـ بقول ياسر عرفات : « ان



مخيم اللاجئين في قطاع غزة .. الشوارع خالية !!

ويضيف الكاتب ان المحادثة مع المواطنين لا تتم الا داخل حدود بناية الحكم العسكري .. ويقول « ان الحديث مع المواطنين يعطينا صورة قاتمة » .. « صورة شعب يعيش في حاضر مؤلم دون امل في غد افضل » (في ظل الاحتلال الاسرائيلي بالطبع ع.ر) . ويضطر الكاتب الى الاعتراف صراحة ان الوضع في ايام الحكم المصري كان افضل ، فالتعليم كان مجانيا منذ الدراسة الابتدائية وحتى انتهاء المرحلة الجامعية ، ويقول ان عشرات الالاف من ابناء القطاع انهوا تعليمهم في الجامعات المصرية ، وخرجوا للعمل في بلاد النفط ابتداء من ليبيا وحتى امارات النفط على الخليج العربي.. ولكن امكانيات التعليم اليوم في القطاع ضيقة جدا .. وامكانية السفر من القطاع بقصد التعليم صعبة هي الاخرى .. ان العديد من المعلمين غادروا القطاع الى مصر بعد الاحتلال الاسرائيلي وقد الغيت اكثر كتب التعليم .. ولا تزال تنقص القطاع نصف كمية الكتب التي كانت العدو الصهيوني يحكم غزة في النهار وانا احكمها في الليل » .

ومن العمال يقول الكاتب : « ان الالاف منهم لا يزالون يعملون في اسرائيل ، ويسافرون الى اماكن العمل بباصات يحرسها رجال الامن وترافقها مظللة بالحديد المشبك .. وعندما ارتفعت موجة « الارهاب » وبعد القاء القنابل على محطات تجمع العمال اخذ العمال يسافرون بالسيارات العمومية المحلية التي توصلهم قرب كيبوتس « ايرز » ومن هناك تنقلهم الباصات الاسرائيلية الى اماكن العمل . وان بعض العمال اختاروا النوم في اماكن العمل .

يظهر هذا بوضوح في محطات البنزين في الجنوب .. وفي متاجر بئر السبع وفي عشرات البيوت التي يتم انشاؤها .. والكثيرون حاولوا السكنى الدائمة في الضفة الغربية. وقبل ايام فقط قرأنا عن تشجيع مستعمرة اسرائيلية في قطاع غزة » .

الاردن هو فلسطين

نابلس ـ عاد في الاسبوع الماضي الدكتور قدري طوقان عميد كلية النجاح الوطنية ، ووزير خارجية سابق في الحكومة الاردنية ، الى الضفة الغربية بعد قضاء عطلة العيد في لبنان وفي بعض العواصم العربية ومنها القاهرة .

وقد قامت احدى المحطات التلفزيونية العالمية باجراء مقابلة معه . ومما قاله الدكتور طوقان في هذه المقابلة انه يؤمن بوحدة الضفتين وانهما بلد واحد ، وان الاردن هو فلسطين ، ولن يكون للملك حسين مكان اذا لم يقر بذلك بعد انسحاب القوات الاسرائيلية .

والمعروف ان الملك حسين قال في لندن انه يستبعد انفصال الضفة الغربية في تسوية سلمية للشرق الاوسط .

وقال قدري طوقان ان الاردن يستطيع اثبات وجوده بدون النظام الملكي ، فان معظم دول العالم ليست ملكية ، والملك ليس الاردن بل هو ملك على الاردن . وقال ان هناك اصلاحات كثيرة يتطلبها الوضع في الاردن بعد الانسحاب .

وراى العلامة الكبير ان اهالي الضفة الغربية يرفضون فكرة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية ، وان الملك بمطالبته اسرائيل بالانسحاب انما يعد ذلك ناطقا بلسان اهالي الضفة .

تحقيق صحفي عن كفر ياسيف بمناسبة مرور سنة على قيام ائتلافها الديمقراطي

كتبه : جميل شحاده

تحتل قرية كفر ياسيف مركزا مرموقا في نظر اخواتها من القرى العربية ، وفي نظر جماهير شعبنا العربي في البلاد . ولا نبالغ ان قلنا انها معروفة خارج هذا النطاق ايضا .

فقادتها وشبابها ورجالها يشغلون حيزا محترما في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية .

فيها مدرسة يني الثانوية التي اسسها رئيسها الاسبق في سنة ١٩٥٠ وهي اليوم منهل يرتوي منه المئات والالاف من اجيالنا الصاعدة على مر هذه الفترة من الزمن التي لا تتعدى العشرين عاما .

نمت هذه القرية ونمت معها روح ابنائها النضالية والديمقراطية .

وفي كل هذا كان لكتلة كفر ياسيف الديمقراطية — القوة السياسية والاجتماعية الكبرى في القرية — دور هام وملهم كبوتقة للامل الذي يقض مضاجع السلطات ، وكم من مرة عملت السيمة وذمتها من اجل القضاء عليه وحسمه لصالحها ولكن الحسيبات فلم تقم ادارة او ائتلاف في مجلس كفر ياسيف المحلي منذ اول انتخابات له سنة ١٩٥٤ حتى يومنا هذا الا وكانت هذه القوة السياسية — كتلة كفر ياسيف الديمقراطية — الممثلة للشيوعيين والوطنيين شريكا فعالا وقياديا في ائتلافات المجلس والادارة باستثناء فترة زمنية مضت كومضة عين .

واليوم وبعد سنة من قيام الادارة الحالية لمجلس كفر ياسيف المحلي التي قامت في ١ — ١٢ — ٦٩ بائتلاف بين كتلة كفر ياسيف الديمقراطية — ولاول مرة — وبين كتلة التعاون والاخاء الممثلة لحزب المعراخ الحاكم في الدولة وكتلة حزب المتدينين المؤتلف في الحكومة فقد نشأت ظروف اصبح بالامكان معها فرض ارادة اهالي كفر ياسيف ورغبتهم في تكوين السلطة المحلية مع كتل الشيوعيين ، ذلك ان كتلة كفر ياسيف الديمقراطية وقاعدتها الشعبية تشكل الاغلبية بين الجمهور الخرساوي وتكتسب ثقتهم .

وبعد سنة من قيام هذا الائتلاف الذي نشأ بعد محاولات محمومة تخللها جهل وبعد قيامه بنتها التناقض المزروعة في القرية والممتدة في المجلس بالاعتماد والاستناد على الاوساط الحاكمة ، لا بد ان نستعرض نشاطات واعمال هذا الائتلاف والاعباء التي حملها خلال السنة المنصرمة .

قال موسى بصل قائد حركة التمرد مع اسياده في الحكومة في اول جلسة للمجلس الجديد ، ان هذا الائتلاف لن يدوم ويجب ان يحل بسرعة لانه لا يخدم مصلحة القرية .

ولم يحل هذا الائتلاف بل هو يخدم مصلحة القرية لسنة خلت ويمضي قدما في تأدية واجبه .

قابلت رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحاده في بيته وتوجهت اليه بالاسئلة عن المجلس وعمله وعن الائتلاف وانجازاته والسيد عفو شحاده ممثل كتلة التعاون والاخاء ، التابعة للقائمة المعراخية العربية في انتخابات الكنيست ، يتسلم حضرته ، لاول مرة ، منصب رئاسة مجلس محلي وقال معبرا عن شعوره بهذه المسؤولية انه مرتاح الضمير في خدمة قريته باخلاص وتعاون مع شركائه في الائتلاف الذي يلقى منهم الاخلاص المتناهي في خدمة القرية وادارة شؤونها — كتلة كفر ياسيف الديمقراطية الممثلة باعضائها الثلاثة يوسف شحاده (رئيسها) ونائب رئيس المجلس الفعال ومفيد جريس والمحامي محمد الحاج وكتلة حزب المتدينين الممثلة بعضوها في المجلس يعقوب حنا داوود النائب الفخري لرئيس المجلس » .

اما عن تعاون الاهالي مع ادارتنا — قال رئيس المجلس — فلا اقل انه تعاون التعاون الكبير وبشكل نحسد عليه فهنالك التجاوب السريع في تلبية واجباتهم تجاه المجلس وتعاونهم على تحقيق الانجازات والمشاريع ، فلم يمض على اقرار الميزانية الجديدة من اذار — ٧٠ ثمانية اشهر حتى جبينا ٤٠ ٪ من الضرائب المحلية .

وردا على سؤالي كيف تنظرون ادارتكم للمجلس ؟ قال : لقد ائتلفنا على اساس برنامج عيني اعلناه عندما قام هذا الائتلاف وضمناه جميع ما تتطلبه مصلحة القرية وتطويرها واليوم نتمسك بهذا البرنامج كالبارومتر ونقوم بالعمل على اساسه وبموجبه وبموجب الائتلاف الانسجام التسالم والتفاهم المتبادل في سبيل التفوق على عقليته و السعي والجدال مع السلطات بالمطالبة المتواصلة من اجل تلبية واجبها ولدى الاهالي بالشرح والتوضيح من اجل القيام بما عليهم من واجبات في خدمة قريتهم عن طريق المجلس المحلي .

ومضى يقول لقد واجهتنا العراقيل في بداية الطريق واصعبها — التسيب المالي الذي حاول فرضه علينا العناصر المعادية للائتلاف من المعارضة في المجلس بمساع مغرضة منهم لدى الدوائر المختصة في الحكومة بتشويه علاقاتنا — الادارة — مع هذه الدوائر لفرض حصار مالي علينا ولافشالنا في تلبية واجبنا وفي ادارة المجلس وفرط الائتلاف وكان موسى بصل يتزعم هذه المساعي وقد اعلنها بصراحة في بداية هذه الدورة في جلسة مجلس ومسجلة في بروتوكوله حيث قال :

« هذا الائتلاف لن يعيش الا [illegible] قيامه » .

ورغم هذا كله استطعنا ان نتغلب على هذه المصاعب وان نفرض انفسنا على الدوائر المختصة للتعاون معنا واقامة العلاقات الطبيعية مع مجلسنا المحلي .

ونحن اليوم نتوجه الى كل الدوائر المختصة ونطالبها بمطالب القرية والمجلس عن طريق القرارات والميزانية والمقابلات الشخصية .

للمصالح العامة . وهنا لا بد ان نشير بتقدير صمود واخلاص شركائنا في الائتلاف الذين تحملوا الضغوط والتهديد لابتعادهم عن الائتلاف معنا . واليوم بعد سنة من قيامه نقدر هذا الموقف وكتلتنا من جهتها تعمل كل ما بوسعها وبالتعاون مع شركائنا من اجل استمرار



رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عفو شحاده ونائبه الاول يوسف شحاده

وبالمناسبة اود ان اشير باعتزاز وشكر الى الثقة التي اولاني اياها شركائي في الائتلاف واملي ان اكون عند حسن ظنهم وعلى مستوى هذه المسؤولية واعد بان ابذل قصارى جهدي من اجل مصلحة القرية وخدمتها ورفع مستوى معيشتها عن طريق مهمتي هذه .

كما اود ان اشير الى التعاون والاخلاص المتبادل القائمين بين الادارة وجهاز الموظفين العاملين في مجلسنا المحلي . والانجازات ونشاطاتنا تثبت الارقام الاكثر من الاقوال [illegible]

نائب رئيس المجلس رفيقنا يوسف شحاده اشغل هذا المنصب منذ ان اصبح عضوا في المجلس واصبح تعيينه له ولكتلته في ادارة شؤون القريه وخبرته عنيا جدا بهذا المنصب والمهام المترتبة عليه .

وفي حديثي معه قال :

« تعمل كتلتنا كفر ياسيف الديمقراطية على اساس توحيد كل القوى التقدمية في القرية مستهدفة خدمتها وتطويرها بالخدمات الهامة واهمها التعليم والثقافة . وقد ثبت ذلك لجماهير قريتنا الاصدقاء بل من التجارب . ثبت لها ان الادارة نشطة وفعالة لا يمكن ان تكون بدون اشراك كتلة كفر ياسيف الديمقراطية في ائتلافات المجلس . فهي قد كانت الداعية الاولى والمثابرة في تحقيق وتشجيع تعاون وفي توجيه النضال الجماهيري والباعي ضد سياسة التمييز العنصري التي تواجهها السلطات المحلية العربية في البلاد ، ولقد اكسبنا هذا الخط الحكيم ثقة الاهلين والكتل الاخرى وبائتلافاتنا معها نضع برامج الحد الادنى بحيث تقتصر على الدفاع عن مصلحة القرية والمحافظة على حقوقها واراضيها وكتلتنا تقدر حق التقدير قيام الائتلاف الحالي المبني على اساس البرنامج ذي الحد الادنى مستهدفين تنفيذ المشاريع الحيوية وتأمين الخدمات العامة على مستوى لائق ومنع تسخير المجلس لاغراض خارجة على مصلحة القرية والعمل على تحقيق مطالب المجلس والقرية من السلطات الحكومية على قدم المساواة مع السلطات اليهودية — بالهبات والقروض والخدمات وانجاز الخريطة الهيكلية ولحماية الاهالي من دفع الغرامات الباهظة بتهمة البناء غير المرخص وتوسيع منطقة البناء واحترام المجلس وسلطته على اراضي القرية ومرافقها .

ان استمرار ثبات وصمود هذا الائتلاف هو لمصلحة القرية وخيبة امل لتلك العناصر السوداء التي تستهدف تفسيخ وحدة المجلس وجره الى فوضى ادارية وتضييع

هذا الائتلاف وصموده ، حيث لا تزال هناك المحاولات مستمرة من اجل فرطه وفرض ائتلاف آخر على المجلس المحلي وفي عملي اليوم انا ورئيس المجلس المحلي السيد عفو شحاده القى منه التعاون والتفاهم والاخلاص في تنفيذ مهام المجلس اليومية واهدافه القريبة والبعيدة كما نص برنامج الائتلاف .

اننا نضع مطالبنا امام السلطات ونعمل على تحقيقها ولقد قام مجلسنا بالاشتراك مع مجالس الجليل الغربي بعقد اجتماع تداولي حول شؤون ومطالب القرى العربية وانبثقت عن هذا الاجتماع قرارات ولجنة دائمة لملاحقة هذه القرارات ورئيس مجلسنا عضو فيها .

ويقوم مجلسنا باتصالات مع الدوائر المختصة بشؤون المجلس لما فيه مصلحة القرية ولضمان حقوقه ومطالبه ومن جهته يحترم مسؤوليه هذه الدوائر على المجلس ويعمل على احترام هذه الدوائر لمجلسنا ودوره وصلاحياته .

وبالنسبة لكتل المعارضة في مجلسنا رغم دعوتنا لاقامة والاستعداد لاقامة ائتلاف شامل في المجلس الا ان كتلة مبام برئاسة موسى بصل تشن حملة تآمر وتحريض على ادارتنا وكثير من الامور المقررة في زمن رئاسته وبتأييده مع كتلته نراه اليوم منذ اقامة هذا الائتلاف ولانه حرم من رئاسة المجلس — يعارض امورا واجراءات مقررة في الدورة السابقة ولكن بفضل تعاون الائتلاف وتجاوب الاهالي معه نفشل مساعي هذه المعارضة الخبيثة رغم السند الذي تلقاه من اوساط معينة في الحزب الحاكم الاكبر — المعراخ —

والكتلة الثالثة في الائتلاف

كتلة حزب المتدينين الممثلة بالسيد يعقوب حنا داوود النائب الثاني لرئيس المجلس عبر عن ارتياحه التام للتعاون الذي يسود بين اعضاء الائتلاف وادارة المجلس في البت ومعالجة امور وقضايا المجلس والادارة شؤونه .

وقد اشار الى الجهود المخلصة التي يبذلها الائتلاف في تنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية للقرية — مثل اتمام بناية المدرسة الثانوية وتجهيز المدارس باحدث اللوازم والاثاث وتسبيط الشوارع الداخلية في القرية — قريبة الشيخ — ومنذ كمسا قبال حضرته بدون مساعدة الحكومة بل على حساب المجلس والاهالي فقط .

واضاف : لقد قام هذا الائتلاف وثبت في الاستمرار رغم الضغوط والمحاولات التي لا تزال مستمرة لحله والتي يقوم بها المعراخ وخاصة كتلة مبام في المجلس .

وقد شكا السيد يعقوب من معاملة وزارة العمل في عدم دعمها مع المجلس التي ترفض منح المجلس المساعدة في تعبيد الشوارع واقامة عمل حواري لمساعدة المجلس في تعبيد بعض الاعمال بينما ساهمت في بعض القرى الاخرى بنسبة ٥٠ ٪ من هذه التكاليف .

وردا على سؤال عن علاقة وتوجه الدوائر الحكومية للمجلس رد قائلا : كانت هناك محاولات للضغط علينا بعد الائتلاف لعرقلة اعماله وذلك بعدم التعاون من هذه الدوائر المختصة مع المجلس ولكن استطعنا ان نتغلب بعد مدة على هذه العراقيل بعد ان تأكدت هذه الدوائر من ادارتنا ومجلسنا بان يعمل لمصلحة القرية وان هذه الادارة والائتلاف يلقى التأييد الواسع من الاهالي وبعد ان قمنا نحن بدور الشرح لاقناع هذه الدوائر بوجوب تعاونها مع المجلس المحلي فيما يخص شؤون القرية ومجلسها .

معلومات عامة عن كفر ياسيف

قرية تقع في الجليل شرق مدينة عكا تأسس مجلسها المحلي بسنة ١٩٥٤ .

عدد سكانها الآن : ٤ الاف نسمة ، مساحة اراضيها : ٦٧٠٠ دونم ، مسطح القرية : ٣٠٠ دونم

(×) يتشكل تركيب سكانها من الطوائف — الدرزية — الاسلامية — المسيحية

اعتماد اغلبية سكانها في المعيشة على العمل المأجور

والآن جاء دور الارقام تتحدث بنفسها عن مجلسنا واسمعها وهي المرآة التي تعكس الادارات الديمقراطية المخلصة لقرانا ومجالسها .

ميزانية المجلس لسنة ٧٠ — ٧١ التي ورد انزعجها من قبل حاكم اللواء ووزير الداخلية التي خفضتها عن قرارها المجلس ٧١٦ الف و ٥٦٦ ليرة وبعد رد وزارة الداخلية التي خفضتها عن طريق شطب او تعديل بعض بنودها وابوابها اصبحت الآن ٦٤٨ الفا وتقوم الادارة بمحاولات جديدة لتعديلها بمطالبة حاكم اللواء برفع نسبة الهبة الحكومية التي خفضها من ٥٠ الفا كما اقترحها المجلس الى ١٨ الف ليرة وبرفع حصة المجلس من ضريبة الاملاك التي تجبيها وزارة المالية حيث خفضها من ٥٠ الفا كما اقترحها المجلس الى ٧٠٠ ، ٢٠ ليرة وقد اصر حضرة حاكم اللواء على هذا التخفيض ووعد بتعديل البنود الاخرى تلبية لرغبة وطلب المجلس منه .

على النحو التالي :

وتتوزع الميزانية الحالية على النحو التالي :

١) باب المعارف والتعليم : يشكل ٥٤ ٪ من مجموع الميزانية وتبلغ ٣٨٣ الفا و ٢٤٢ ليرة

٢) باب الخدمات العامة : يشكل ١٢ ٪ من مجموع الميزانية العامة ويبلغ ٧٢ الف ليرة

٣) باب المشاريع : يشكل ٢٤ ٪ ويبلغ ١٤٨ الف ليرة من مجموع الميزانية .

٤) الادارة : ١٠ ٪ وتبلغ ٧١ الف ليرة .

في حقل التعليم لدى مجلس كفر ياسيف المحلي ثلاث مدارس — ثانوية وابتدائيتان ابتدائية يشرف عليها فعليا وماليا .

فالمدرسة الثانوية يشيد لها بناء حديث تبلغ تكاليفه اكثر من نصف مليون ليرة وانجز من بنائها ثلاثة اجنحة تستعمل الآن هنالك ١٢ غرفة للتدريس وغرفتا مختبر وجناح آخر على وشك الانتهاء — المراحيض ومخازن وملجأ صرف حتى الآن على هذا البناء ما يقارب ٣٠٠ الف ليرة منها قروض من وزارة المعارف ١٥٠ الف ليرة استلم المجلس حتى الآن من هذا المبلغ ٩٥ الف ليرة والباقي صرفه المجلس من صندوقه ويقوم بحملة تبرعات بلغت حتى الآن ٢٥ الف ليرة وسيطالب وزارة المعارف بمنحة قروض جديدة حسب التكاليف المترتبة على اتمام البناء بموجب تقارير المهندس المختص .

وسيقام جناحان آخران وطابق ثالث لاحد الاجنحة القائمة كقاعة رياضة ومكتبة وجناح للادارة والمدرسين .

والجدير بالذكر ان اثاث هذه المدرسة حديث وجديد وكلف المجلس ٦٠ الف ليرة واجهزة المختبر الحديث جدا كلفت ٣٠ الف ليرة وتعرضت الادارة الحالية لدفع ١٢ الف ليرة منه خلال السنة الحالية والمدرسة مزودة بمكتبة للمطالعة تحت تصرف طلابها ، والمجلس يعمل على تطويرها تدريجيا لتصبح في مستوى تلبية رغبة ومتطلبات الطلاب .

يبلغ عدد الطلاب في هذه السنة ٥٠٠ طالب من كفر ياسيف وخارجها وعدد المدرسين عشرين كلهم جامعيون ومختصون .

المدارس الابتدائية

أ و ب يبلغ عدد التلاميذ فيهما ١٠٤٦ تلميذا ، المدرسة ب : تقوم على ارض يملكها المجلس وابنيتها تستوعب تلاميذها من الصف البستان حتى الثامن الابتدائي بنوبة واحدة من اليوم الدراسي .

وبناية المدرسة أ : في بناية مستأجرة تكلف المجلس ٧٠٠٠ ليرة سنويا ويتعلم تلاميذها نوبة واحدة في اليوم الدراسي .

عدد معلمي المدرستين يقارب ال ٤٠ معلما ، والمدرستان مجهزتان بغرف لتعليم التجارة والخياطة وبحديقة زراعية — في المدرسة ب فقط — وقد بلغت مصروفات الادارة خلال سنتها في الائتلاف الحالي على المدرستين ما يقارب ال ١٥ الف ليرة وتتمتع المدرستان باجهزة وادوات واثاث حديث كلف عشرات الالوف خلال السنوات القريبة والسنة الحالية .

وتتمتع هذه المدارس بالخدمة الصحية المرموقة على حساب المجلس والخدمات العامة للتلاميذ وقد ارسلت مراقبة وزارة الصحة رسالة تقديرية في ١٦ — ١ — ٧٠ عن الوضع الصحي في مدارسنا هذه السنة خاصة سنة انتشار وباء الكوليرا والمكافحة التي قام بها ضد انتشار هذا الوباء

وفي القرية عيادة صحية بدوام جزئي يساهم المجلس في تمويلها بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة سنويا .

الرياضة :

لقد اقام مجلسنا المحلي وفي زمن الادارة الحالية ملعبا مع حديقة على مساحة ارض ... دونمات ... كلفه ١٣ الف ليرة ... المستديرة ... الاف ليرة ووعدت بدفع ٦ الاف ليرة .

وتحملت الادارة الحالية عبء انجاز هذا المشروع الحيوي بحجم وضعها المالي الصعب الا ان رغبتها واخلاصها في خدمة الشباب والجمهور في هذا المجال الحيوي فرض عليها تحمله وتحمل تكاليفه ويستقيم ملعبي الكرة الطائرة وكرة السلة ، وقد بوشر بهما .

لقد قامت ادارة المجلس الحالية بتسديد ديون سابقة على المجلس خلال السنة الحالية بما يبلغ ال ١٨٠ الف ليرة عدا عما تعرضت له من مصاريف سابقة قديمة ومصاريف اخرى متفرقة مثل الانارة العامة التي تكلف سنويا ٦٠٠٠ ليرة ومساعدة اصحاب القضايا الاجتماعية بما يخص المجلس من مساهمة في هذا الباب حيث يتقاضى ارباب ٢٥ عائلة مخصصات اجتماعية ويقوم المجلس بتدبير امر مساعدة كل محتاج ويتبنى قضيته لدى الشؤون الاجتماعية ومن صندوقه .

ومن المشاريع المزمع تنفيذها وانهاؤها : اتمام الخارطة الهيكلية التي اصبحت الآن على وشك تقديمها للجنة اللواء التنظيمية وعرضها امام المجلس والجمهور للاعتراض عليها خلال المدة القانونية .

ويقوم المجلس باعداد خارطة بناء لبناية المدرسة الابتدائية أ بعد ان تم شراء ارض لها في الجهة الشرقية من القرية .

وتعاقد المجلس مع المقاول لتعبيد ٣ — ٤ كيلو متر من الشوارع الداخلية في القرية وتزمع الادارة على اتمام بناية المسلخ لذبح الخنازير في القرية وستعمل على اقامة منبج للمواشي الاخرى فهذان المشروعان يعودان على المجلس بربح عام .

وضع المجلس خرائط لمد شبكة الكهرباء الى الاحياء الجديدة في القرية .

تنوي الادارة الحالية ...

البقية على صفحة ٥

من اعلى الى اسفل : منظر عام لقرية كفر ياسيف ، صورة المدرسة الابتدائية ومدرسة « يني » الثانوية .

« صداقتنا ليست ظاهرة مؤقتة »

ابتدا في العربية المتحدة منذ ... الى ١٥ ديسمبر اسبوع الصداقة بين الشباب السوفييتي والعربي . وتعد ... حبيب ... وفي عام ١٩٦٧ حينما افتتح اسبوع الصداقة ... السوفييتي ... اما اسبوع الصداقة الثاني فقد ... في موسكو على ١٩٦٦ ... وهذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الشباب السوفييتي والعربي .

... اللجنة المركزية عن رحلة الوفد تلخصه مراسلتنا تاتيانا يوراوفا بما يلي : ان الوفد كبير حقا ... فهو يتألف من ٢٥ شخصا ، بينهم عمال وطلبة وفلاحون ونشطاء في الكمسمول وبناؤون وفنانون . وسيستطيع الشبان المصريون والفتيات الالتقاء برفيق عسكيوف السكرتير الاول للجنة المركزية لاتحاد الشباب الشيوعي في اذربيجان ، ورئيسة كلية اعداد الملاكات الاجنبية لاتحادات الشباب في مدرسة الكمسمول العليا لدى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لودميلا جيليفاز ، وعامل التعدين المشهور في اوكرانيا يغور بروسكورين ، وزارعة الشاي الجورجية اليسي تاكيدزي .

وقد اعلن اصدقاؤنا العرب رغبتهم في زيادة معرفتهم عن نشاط منظمة الطلائع الاحداث في الاتحاد السوفييتي بغية تأسيس منظمة من هذا النوع في بلادهم . وستجيب اولغا غريكوفا مديرة قصر الطلائع بموسكو ، وريبينسكي مدير مخيم « ارتيك » الشهير على الاسئلة التي يوجهها زملاؤنا العرب في هذا الموضوع .

ويضم وفدنا فريقا كبيرا من الفنانين الهواة ... مصنع الكيمياء بمدينة نوفوكيميفسكو ... يرقصون رقصات الشعوب السوفييتية والحانها ... السيرك السوفييتي والفيلارمونيا ... الفنية ...

و... اسبوع الصداقة في ديسمبر القادم بالقاهرة . وسوف يفتتح اثناء الاسبوع معرض فوتوغرافي تحت شعار « الوفاء لوصايا لينين » في كل من القاهرة واسوان والاسكندرية .

وسنعرض في ست المعارض صور تروي حياة الشباب السوفييتي وعمله واستراحته ودراسته ورياضته . وستجري ندوتان احداهما عن ... ودور الشباب في تعمير المجتمع ... والثانية عن دور الشباب في المجتمع السوفييتي . وسيتقاسم وفد شبابنا في الايام الاولى من اقامته في ... المتحدة ... وسيلتقي بطلبة جامعة القاهرة حيث ... وسينقسم الوفد ... الى قسمين يقومان بجولة في ارجاء البلاد . وسيذهب احدهما الى اسوان ليشاهد السد العالي ، الذي يرمز الى الصداقة العربية السوفييتية ، ثم الى الاقصر للاطلاع على نشاط التعاونيات الزراعية . اما القسم الثاني من الوفد فسوف يزور مديرية الزقازيق وقرية بحر البقر حيث يقدم الى المدرسة المحلية هدايا من الشباب السوفييتي ثم سيسافر الى الاسكندرية .

وسيحمل معنا الى مصر عددا من الافلام السوفييتية بما في ذلك افلام « اول معلم » و « ... » و « ... » التي تشترك فيها الفنانة ... الى ... وفدنا .

وسنعرض اثناء لقاءاتنا في ... مع الشباب العربي ونتحدث عن بلادنا ، وسنناقش القضايا التي تشغل بال الشباب في بلدينا . ان اسابيع الصداقة تلعب دورا كبيرا في اطلاع الفئات الواسعة من شباب الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي على حياة شعبي بلدينا وعملهما ومنجزاتهما .

لقد قال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي « ان الصداقة العربية السوفييتية ليست ظاهرة مؤقتة بالنسبة لشعوبنا ، بل اصبحت عاملا دائما يؤثر في النضال من اجل الحرية والسلام . وتدعمها الثقة المتبادلة المنبثقة عن عمق ادراك قضايا النضال التي يخوضه البلدان » .

وزيارة وفدنا ... ثمرة هذه الصداقة التي تزداد رسوخا وازدهارا .

آسيويون .. نعم

احتفل في الاتحاد السوفييتي بالذكرى التسعين لميلاد الشاعر العبقري الكسندر بلوك . لقد كان لشعر هذا الشاعر اثره الكبير في اثارة مشاعر العمال والجنود الجياع . وننشر فيما يلي قصيدة مترجمة للشاعر الكبير :

شعر : الكسندر بلوك

انتم ملايين ... نعم ... لكننا
اكبر من أن تحصينا الارقام .
فجربوا اذن لقاءنا في ساحة القتال !
نحن برابرة .. قولوا .. وآسيويون .. نعم !
عيوننا جائعة ، مشقوقة الجفون .
ما يبدو لكم عصورا ... يلوح لنا ساعة
وقد وقفنا كالعبيد صاغرين
وصنعنا من اجسادنا درعا
يصد عنكم المغول .
لكنكم اشعلتم الافران والمصاهر
وضاع في هديرها صخب البراكين ،
وضجة الزلازل
وعندما اندثرت لشبونة وميسينا
تحت الانقاض
بدا لكم ذلك ضربا من الاساطير المزعجة .

* * *

الم تحولوا عبر القرون عن شرقنا العيون
عبثتم الكنوز واختزنتم الجواهر
ورحتم ، بصلفكم المعهود ،
تحسبون الموعد ،
الذي توجهون فيه نحونا المدافع .
والآن ، ها قد حلت الساعة الموعودة
وبدت الكارثة علينا ظلها
وكل يوم يحمل لنا المزيد من المواجع
لكن سيأتي حين ... لا يبقى لكم فيه اثر !
افق ايها العالم القديم ،
قبل ان تحل نهايتك ،
تمهل ، وقف قليلا مثلما وقف اوديب
الحكيم ،
امام ابي الهول ولغزه القديم .
روسيا ابو الهول ... تحدق فيك
سعيدة ، حزينة ... مضرجة بدمائها
تحدق فيك طويلا ...
بحقد وحب !
انتم لم تجربوا هذا الحب
الذي يسري في دمائنا ،
نسيتم ان ثمة في هذا العالم
حب يكوي ويدمر !
لكننا نحب كل شيء : وهج الارقام الباردة
ومنحة الالهام الالهية
ونفهم كل شيء : المعاني الحادة الفرنسية
والعبقرية الالمانية الصارمة .
ونذكر كل شيء : جحيم شوارع باريس
ونسيم البندقية
واريج زهور الليمون البعيدة
وقلاع كولون الدخانية .
ونحن نعشق الحياة ... نهوى الجسد
نحب لونه ... مذاقه ... ونكهته ...
نعشق حتى رائحة الجثث الخانقة ،
فهل تراه ذنبنا ان سحقت ضلوعكم
في ضمة اذرعنا الحانية المعتصرة ؟
لقد الفنا ان نلوي اعنة الجياد الجامحة
نمتطي صهوتها .. نحطم ظهورها بثقلنا ..
ونخضع العبيد الثائرين ..
هلموا ... هلموا الينا ... واستكينوا
في احضاننا الآمنة ...
ضعوا سيوفكم القديمة في غمدها
قبل فوات الاوان ... ولنصبح اخوة !
واذا لم تفعلوا ... فلن يضيرنا ...
نحن ايضا نستطيع ان ، نغدر ،
لكن الاجيال القادمة من نسلكم السقيم
ستصب على رؤوسكم اللعنات .
وسنختفي نحن في الغابات والاحراش
نتفرج امام اوروبا الفاضلة ؟
ثم نستدير نحوها ...
بوجوهنا الاسيوية المكفهرة !
ازحفوا ... ولتصلوا حتى الى الاورال .
فهناك نجهز للقتال ميدانا
تقاتلون فيه بآلاتكم الحديدية ،
جحافل المغول
لكننا لن نعود لكم درعا يحميكم
ولن نخوض القتال .
بل سنقف بعيدا نرقب المعركة
بعيوننا الاسيوية الضيقة !
ولن نتحرك لو عاثت قبائل « الهون »
تفتش في جيوب قتلاكم ،
تدمر المدن ...
تسوق الى الكنائس القطعان ،
للمرة الاخيرة اناديك ايها العالم القديم
للمرة الاخيرة تدعوك ابياتي البربرية
الى وليمة السلام والوئام والاخوة
للمرة الاخيرة تدعوك !

٣٠ كانون الثاني ١٩١٨

اخبار الادب والفن

في تخليد الرئيس عبد الناصر

في مصر ـ كل مصر ـ والعالم العربي معها يعملون في تمجيد فقيد العروبة الكبير .. ويبرز هذا في كل ناحية من نواحي الحياة ... وهنا نقدم بعض صور من هذا التمجيد :

على ورق ، انما نحت ورسوم ، وصاحبهما المثال الاستاذ حسن خليفة ، وموضوعها « حياة عبد الناصر » .

وكان هذا المثال في احد معسكرات الفتوة والتقى به الرئيس الراحل ، واعجب باحد تماثيله .. ولكن يتدخل الرئيس عبد الناصر من دخول الكلية سنة ١٩٥٩ .

تماثيل

* تقدم محمد موسى شفيق ، سفير افغانستان في مصر ، بعرض ان تسهم بلاده في تقديم لمحة من وفاء الى البطل جمال عبد الناصر مجسدة في تمثاله الذي سيقام في قلب ميدان التحرير بالقاهرة .

كتب السفير م.م. شفيق الى لجنتي اقامة التمثال ممثلة في محمد حسنين هيكل (الاهرام) ووجيه اباظه (محافظ القاهرة) بان بلاده تقدم اجمل رخامها النادر كي تكسو به قاعدة التمثال. وللجنة الفنية ان تختار نوعه ولونه وكميته . وستلبي بلاده طلبها في الحال .

المعروف ان رخام افغانستان مشهور عالميا بصفائه وندرته وخاصة انواعه الاربعة الممتازة : الرخام الاحمر (من منطقة بادخشان) والرخام الاسود (جلالاباد) والمرمر الابيض (من جبال كندهار) والالبستر الصافي الشفافية (يشم) .

البدو يخلدون ذكرى الفقيد

* قررت ٧٢ قبيلة بدوية تسكن في الصحراء الغربية في مصر اقامة تمثال من النحاس الاحمر بالحجم الطبيعي للرئيس عبد الناصر امام مبنى المحافظة الجديد في مرسى مطروح ، وستنقش قاعدة التمثال بزخارف على شكل قلوب تحمل أسماء القبائل .

والجدير بالذكر ان جمال عبد الناصر افتتح في ١٩ ايلول الماضي ـ قبل وفاته بايام ـ دار المحافظة الجديدة .. ولذا قررت المحافظة جعل يوم ١٩ ايلول يومها القومي. واهدت المحافظة عيد آخر هو عيد الاسفنج .

وسيقام امام البوابة الكبيرة على الحدود بين مصر وليبيا تمثال كبير للرئيس عبد الناصر من حجار جبل (السلوم) الوردية .

مدرسة للثقافة الاثرية تحمل اسم « ناصر »

* تخليدا لذكرى البطل الراحل عبد الناصر .. اقامت رابطة المرشدين والادلاء السياحيين بنزلة السمان حفل تأبين وسهرة انتهت بازاحة الستار عن تمثال للبطل الراحل بين احضان الحضارة المصرية القديمة بمنطقة الهرم ، ووضع حجر الاساس لمدرسة (ناصر) للثقافة الاثرية ، وقد تبرع الاهالي ببنائها .

جائزة « ناصر » في العلوم (الف جنيه) للتفوق العلمي

* تقرر انشاء جائزة جديدة للعلوم باسم جائزة ناصر للتفوق العلمي تخليدا لذكرى البطل واعترافا بفضله على العلم والعلماء في الجمهورية العربية المتحدة .

وتقرر تشكيل لجنة من العلماء في مصر لوضع تفاصيل المشروع .

والجائزة الجديدة قيمتها الف جنيه ، وهي جائزة وسط بين الجائزة التشجيعية التي ينالها الباحثون العلميون في بدء حياتهم العلمية والجائزة التقديرية التي تتوج حياة العلماء الكبار في مصر .

كتب

* تعد الهيئة العامة للتأليف والنشر كتابا في ٥٠٠ صفحة عن حياة عبد الناصر ويحتوي على ٨٠٠ صورة .. سيصدر باللغة العربية وست لغات اخرى .

وستصدر الهيئة ايضا كتابا يجمع خمسة آلاف مقالة بأقلام شخصيات عالمية عن الرئيس الراحل .

* وتشرف وزارة الصحة على كتابين ، عن اثر عبد الناصر في النهضة الصحية لخدمة الشعب ، اولهما تعده وزارة الصحة ، والثاني تعده مؤسسة الادوية ، وذلك على ضوء ما جاء في الميثاق من ان العلاج والدواء حق لجميع افراد الشعب .

كتاب للاطفال

* صدر في القاهرة كتاب عن عبد الناصر خاص بالاطفال .. وقد اعد الكتاب مركز الثقافة ، بلغة بسيطة سهلة ، مع مجموعة كبيرة من الصور .

ماجستير في الفنون عن عبد الناصر

* تنال كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، بعد اتاحة فرصة الدراسات العليا فيها ، اول رسالة ماجستير في تاريخ هذه الكلية ، وليست الرسالة حيا...

مسرحيات في الفقيد الكبير

* لحظات من الوفاء الزعيم الذي شمل الجميع برعايته وتفكيره ومنهم فنانو جيل الثورة .. تجري الآن على مسارح القاهرة من خلال الاعداد لاول عروض تقدمها مسارح هيئة المسرح ، وكلها ترثي الزعيم البطل وتعرض صورا من كفاحه ومن لوعة الشعب المصري وتصميمه بعد الحزن على السير في الطريق الذي رفع اسم مصر : طريق عبد الناصر .

المسرحيات التي ستقدمها مسارح هيئة المسرح يخرجها كل من كرم مطاوع وسعد اردش وجلال الشرقاوي ونبيل الالفي .. كل مسرحية منها من فصل واحد ، بدأت مسارح القاهرة بعرضها منذ ١٢ نوفمبر بعد انتهاء فترة الحداد .

المسرحية الاولى باسم « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء » من تأليف ميخائيل رومان واخراج وبطولة كرم مطاوع امام محسنة توفيق وعبد السلام محمد وعبد الرحمن ابو زهرة .

والمسرحية الثانية باسم « قصيدة » من شعر احمد عبد المعطي حجازي .. ويخرجها سعد اردش ، ويشترك فيها الكورال الغناء الفردي والجماعي مع سناء جميل وحمزه الشيمي ومحمود يس .

والمسرحية الثالثة يخرجها جلال الشرقاوي باسم « حجة الوداع » وتشترك فيها سناء جميل وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود الحديني .

مسرح الحكيم ايضا يعد عرضا دراميا يشترك فيه الكورال مع الغناء الفردي وتتخلله القصائد وينتهي بنشيد « بلادي بلادي » . العرض يشترك فيه سميحة ايوب وشفيق نور الدين وعبد الحفيظ التطاوي ويخرجه نبيل الالفي .

مشهد من مسرحية « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء »



محسنة توفيق وعبد الرحمن ابو زهرة .. واللحظة التي تلقت فيها جماهير مصر الخبر المفجع ...

السينما ... والرئيس الراحل

* تعرض دور السينما في البلاد العربية الآن فيلما تسجيليا عن حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ومدة الشريط ساعة ونصف الساعة ويعتمد على الجرائد ، وعلى الشرطة جريدة مصر الناطقة (السينمائية) .

هذا وتعمل مؤسسة السينما على انتاج فيلم « في سبيل الحرية » القصة التي كتبها الرئيس عبد الناصر وهو طالب .

وقد نشرت « الجديد » هذه القصة في عددها الاخير ، ويخرجها الشاب كمال الشيخ ، ويشترك في انتاجها يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا ، وسيتم اعداد العمل السينمائي في البلدين الاخيرين ، الى جانب تصوير مناظر الاسطول البريطاني وبناء مدينة كاملة ...

سيشترك عشرة من ... الممثلين ، وسيختار المخرج من يقوم بدور قائد الحملة البريطانية فرزر ، والقنصل البريطاني ، وغيرهما من بين الممثلين العالميين .

صورة

الرباط الابيض

ـ « ما هذا » ... صرخت الفتاة فجأة .

ـ « انفجارات .. !! » اجابت الممرضة باندهاش وخوف وهي تضمد عيني الفتاة .

ـ الى الملجأ !! سمع صوت المدير وهو يتعاون مع الممرضين والممرضات على نقل من بقي من المرضى الى الملجأ .

وساد الملجأ هدوء مشحون بالخوف .

وفجأة ...

ـ « انتهى الطابق العلوي ... دمر .. دمر .. !! » صرخ المريض وهو يدخل الملجأ مذعورا ..

ـ « الله يلعن الحديدة » .. قالت الفتاة محرقة هدوء الصدمة .

ـ اي حديدة !! تساءل المريض

ـ « القنبلة .. انها عمياء .. مثلي » .. اجابت بسخرية ،

وفجأة ..

خلع باب الملجأ ودخله جنود ، فواجهتهم الفتاة بضحك ساخر مستمر ..

ـ « اصمتي يا عمياء !! » صاح قائدهم

ضحكت ... ثم وقفت وهي متكئة على يد الممرضة ورأسها مرفوع الى اعلى ، ثم بصقت واردفت بصوت هادئ :

ـ « انذال ... حقيرون .. بلا ضمير »

وقطع صوتها صوت ازيز الرصاص وهو مستقر في صدرها ثم هوت وهي تحاول ان تقول :

ـ « انذال ... حقيرون .. بلا ضمير ... »

وصرخ القائد : فتشوا المكان ...

وسيطرت على الملجأ دقائق سوداء وبعدها كانت مجموعة الرداء الابيض تحت البنادق وجثة هامدة مبتلة بالدم ووجه فيه اشعاع وبسمة اختفت في عينين تحت رباط أبيض .

نبيل عويضة

يا فتاتي

شعر : محمود دسوقي

ـ الطيبة ـ

يا حياتي ...
« داعبي الناي وغني »
يا فتاتي
اعزفي ...
انغام نايي هي جزء من حياتي
وعلى الحان نايي
كم اغني ذكرياتي
اعزف الماضي ...
واحلامي ...
وآلام الشتات ..

**

آه لو تدرين عني
كم الاقي في حياتي
من عذاب ..
وشقاء ..
طافح بالنائبات
اي حكم ...
اي ظلم ... وقد
عشته في ذكرياتي

**

آه يا شعبي المشرد
في البلاد النائيات
في الخيام السود تحيا
في الصحاري المقفرات

**

عشت في ارضي غريبا
تلك احدى المعجزات

★ آداب وفنون .. من هنا وهناك ★

السماح بنشر وقائع محاكمة اهرون كوهين



في ايلول الماضي نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » مقتطفات من كتاب حكايات الش.ب. اصدره ميخائيل بار زوهر ..

وجاء في هذه المقتطفات فصل عن المؤرخ المعروف اهرون كوهين من كيبوتس الشاعر همعكيم ، وعن محاكمته بتهمة التجسس في سنة ١٩٦٢ ، والمعروف انه حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

واثر نشر هذه المقتطفات استياء الكاتب كوهين ، فكتب رسالة الى رئيس جهاز الش.ب. سابقا عضو الكنيست ايسر هاريل والى مؤلف الكتاب بار زوهر وطلب منهما تكذيب ما جاء على لسانيهما في الكتاب لانه راى فيه ضبا وتشهيرا . ولكنهما لم يستجيبا لطلبه فتقدم كوهين الى المحكمة يطلب ان توضع تحت تصرفه نسخة من وقائع جلسات محاكمته .

وقد وافقت المحكمة المركزية على طلبه ، بعد ان ابدى مستشار الحكومة استعداده لنشر الوقائع المتعلقة بقضية كوهين ، بعد حذف اسماء قسم من الشهود وبعض التفاصيل ، وكان ذلك امرا ممنوعا في السابق .

وقال كوهين ، على اثر نشر المقتطفات في «يديعوت احرونوت» للصحفيين ، ان امرا واحدا لم يكشف عنه الستار ، وان الاوان لاظهاره ... وان ما نشر ليس سوى اجزاء حقائق .

والمعروف ان التهمة التي استندت الى اهرون كوهين هي الحصول على معلومات تفيد العدو وتسليمها الى وكيل دولة اجنبية ، وقد خفض الحكم عنه الى سنتين ونصف السنة بعد استئنافه الى المحكمة العليا ..

فاتن حمامة

عادت فاتن حمامة الى القاهرة من لندن .. وستبدأ العمل في فيلم « الخيط الرفيع » مع محمود يس . ويخرج الفيلم بركات .

زبيدة ثروت



بدأ استوديو « الاهرام » تصوير فيلم زهرة البنفسج ... تظهر فيه زبيدة ثروت امام وجه جديد هو من خريجي معهد السينما ، وصلاح منصور وعادل امام ، ويخرج الفيلم عبد الرحمن الخميسي .

«حركة» اسمها حركة الهجرة اليهودية – ماهي ؟

بعد حرب حزيران في عام ١٩٦٧ ، تبين ان الهجرة اليهودية لم تسد احتياجات اسرائيل المتزايدة في نمو الجيش والصناعة العربية واستيعاب الادمغة لهذا الغرض .. واصبحت الحاجة ملحة الى مزيد من الهجرة ، وخصوصا تهجير الادمغة .. وظهرت آراء تقول ان جفاف الهجرة ، وخصوصا هجرة الادمغة الى اسرائيل قد يضر ، خلال بضع سنين ، بتفوقها التكنولوجي العلمي على العرب .. وقد كشفت احداث تشيكوسلوفاكيا على انه كان هناك مخطط صهيوني غايته تهجير اكبر عدد من الادمغة اليهودية من هذا القطر الاشتراكي الى اسرائيل ... غير ان الوقت لم يحن بعد لطرق هذا الموضوع .

واصبحت قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل في السنوات الاخيرة قضية مركزية في الدولة تجندت لها الحكومة والحركة الصهيونية بشكل منقطع النظير . ونشأت « حركة » اسمها حركة الهجرة الى اسرائيل .

وقد تحدث رئيس الوكالة اليهودية السيد أ.ل. فينكوس في مقابلة صحفية له مع جريدة « هارتس » بتاريخ ٧-١٢-٧٠ قال :

« في حزيران ١٩٦٨ ، بعد المؤتمر الصهيوني استحدثنا اداة جديدة واسميناها « حركة الهجرة » .. وكل من يسجل نفسه في حركة الهجرة عليه ان يلتزم بالهجرة الى اسرائيل خلال ثلاث سنوات . وتبين ان معظم المسجلين يهاجرون الى اسرائيل قبل انقضاء الفترة التي تعهدوا بها ، وهناك مشكلة هي ان الزعماء في المهجر الذين ينتمون الى الحركة ويلتزمون بالهجرة خلال ٣ سنوات يهاجر معظمهم بعد نصف سنة تقريبا او اكثر من ذلك بقليل . وهذا الامر حسن وسيء . فهو سيء لان الطائفة اليهودية تبقى بدون زعيم ، وهذا من شأنه ان يضر بمسألة الهجرة ، وهو حسن ، من الجهة الثانية ، لان هذا مثل يضربه الزعيم امام الطائفة . وهناك اقتراح بارسال قادة الى الاماكن التي شغرت بهجرة زعماء الطوائف .

والعضوية في هذه الحركة هدف آخر .. يقول السيد بينكوس ان القرار حول مشروع العضوية اتخذ في شباط من هذه السنة . ولقد بدأنا بحث هذا في المؤتمر الصهيوني ... وقلنا ان علينا اجراء انتخابات . فنحن حركة مبعثرة ، وعلى الجمعية الصهيونية ان تكون ثابتة الاساس . وعندما اثيرت فكرة اجراء احصاء ، نحاول مرة ان نضع الشعب في المهجر امام التحدي بالاعلان عن قبوله المخطط الايديولوجي – وهذا هو مخطط القدس – وهذا الاحصاء يكون اساسا لاجراء الانتخابات . فشبابنا لا يختلفون عن الشباب في العالم ، فهم يصرخون كثيرا ، ولكنهم يفعلون قليلا » .

وقال ان هدف هذه الحركة يكون ايضا لتغيير صورة الحركة الصهيونية في اسرائيل والعالم .

فقد حدث منذ حرب ١٩٦٧ تحول كبير في الرأي العام العالمي وفي الرأي العام اليهودي وفي المهجر من الصهيونية واسرائيل .. وهذا التحول قد ادخل الحركة الصهيونية في ازمة عنيفة وصراع حاد . ولا يخفي قادة الحركة الصهيونية قلقهم من التيارات المعادية للصهيونية ولسياسة حكام اسرائيل في اوساط الشبيبة في العالم الغربي وفي اميركا ... فقد ذكرت الاحصائيات ان اليسار الجديد في اميركا ، المعادي بصورة عامة الى اهداف الصهيونية يضم حوالي ٣٠٠ الف من النشيطين ، منهم قرابة ٢٠٠ الف من اليهود .. وما من شك فان هذا التحول يؤثر تأثيرا كبيرا على مشاريع الهجرة اليهودية وخصوصا هجرة الشباب والمثقفين وخريجي الجامعات .

ولنعد الى تصريحات فينكوس حول الهجرة الى اسرائيل . في تقديره ان سنة ١٩٧٠ كانت سنة حسنة بالنسبة للهجرة اليهودية ، وان ٥٠ الفا قد هاجروا في هذه السنة الى اسرائيل . وقال انه يتوقع ان يزداد عدد المهاجرين في سنة ١٩٧١ ، الا ان القضية قضية مالية وقضية استيعاب . وامله في ازدياد الهجرة في السنة القادمة معقود على ازدياد الهجرة من يهود فرنسا ومن يهود شمال افريقيا القاطنين فيها .. ولكن السيد فينكوس لم يأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي في اسرائيل والمصاعب التي لمح اليها وزير المالية في مشروع ميزانيته الجديدة .

ويواصل السيد فينكوس تصريحاته فيقول ان ٦٠٠٠ يهودي هاجروا من فرنسا الى اسرائيل في ١٩٧٠ معظمهم من الشباب المثقف والمهنيين . اما من بريطانيا فبلغ عدد المهاجرين ٢٠٠٠ في ١٩٧٠ .. غير انه قال عن الوضع في فرنسا اليوم انه « يجب عليك ان تبحث عن المهاجر اذ ليس هو الذي يبحث عن وكلاء للهجرة » .. فكم هو صعب اصطياد المهاجرين .. وليس هذا وحسب ، بل هناك المبالغ الطائلة لتمويل عملية الهجرة .. انها احدى اكبر الجبهات التي تخوضها الصهيونية وحكام اسرائيل لتوفير القوى البشرية لتنفيذ مخططات الاسكان الصهيونية التي تسمى « جمع الشتات » .

جولدة مئير تكذب ان سبير وريثها

تل أبيب – نشرت جريدة « تايم » الاميركية خبرا مفاده انه جرت اتصالات سريه في حزب « العمل » وتقرر فيها تعيين وزير الماليه الحالي بنحاس سبير خلفا لغولده مئير ليرثها في رئاسة الحكومة .

وقد اثار هذا الخبر ضجة كبيرة في اوساط حزب « العمل » ، واتهمها من ينسب الى دافيد عليفي – مراسل « تايم » في اسرائيل – تهمة تسريب هذا الخبر الى مجلته . والمعروف ان عليفي هذا كان في السابق محرر جريدة الشبيبة في حزب العمل – بامزور – وتنسب تلك الاوساط الى شبيبة الحزب تسريب ذلك الخبر ايضا ، خصوصا لان عددا من اعضاء جناح « مباي » في الحزب يعملون بنشاط لانجاح سبير في انتخابات مؤتمر الحزب ويطلقون على انفسهم انهم « رجال سبير » .

وتضيف الصحف المطلعة ان الغرض من نشر هذا الخبر هو ازالة الانطباع في الولايات المتحدة بان موشيه ديان – الذي يزور الولايات المتحدة الان – هو الشخصية الثانية في الحزب ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يقصد منه تسليط الانوار على سبير في انتخابات حزب الاتمر .

غولده تكذب

هذا وانكرت غولده مئير في المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب العمل في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، الخبر الذي نشرته « تايم » ، وقالت ان لا اساس له من الصحة . وشجبت اعمال الصحفيين الذين ينشرون مثل هذه الاخبار لقاء النقود وليس عن مبدأ يؤمنون به .

وقال سكرتير حزب العمل العام ا. الياف ان ٣٠٠ الف عضو قد احصوا ، وهم سينتخبون ٣٠٠ مندوب من بين ١٥ الف مرشح . وقال ان موعد المؤتمر لم يعين بعد ، ولم تحضر بعد لوائح المندوبين .. واردف قائلا : « ... ولكن لا شك ان دافيد بن غوريون سيمضي الى المؤتمر .. »

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يجمع مبلغ ٩٩٤٠ ليره اسرائيلية لمساعدة ضحايا الاردن

اعلنت سكرتيرية « اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل » ان الحملة التي اعلنتها لمساعدة ضحايا مجزرة الاردن جمعت مبلغ ٩٩٤٠ ليره .

وقام بجمع هذا المبلغ عضوات من الاتحاد عربيات ويهوديات ، ومن الاهلين اليهود والعرب في المدن والقرى والمستوطنات . وقد قابل الاهلون هذه المبادرة بروح طيبة ، معبرين عن شعورهم الفياض مع النساء والاطفال الذين تضرروا ، وخصوصا ابناء اللاجئين .

وان سكرتيرية اتحاد النساء الدمقراطيات تتوجه بالشكر الجزيل لجميع المتبرعين ، الذين عبروا عن تضامنهم مع عملنا . وانه وان يكن هذا المبلغ متواضعا ، غير انه اسهام ذو مغزى لتوسيع التفاهم ولتقريب السلام .

هذا وتجري الاستعدادات لنقل هذه التبرعات بواسطة « الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات » .

وقد تلقى اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، من الاتحاد العالمي رسالة جاء فيها « سمعنا بسرور عن اعمال تضامنكن مع نساء الاردن واطفاله ، واننا نشكركن باسم نساء الاردن واطفاله ، ونرى في تضامنكن هذا تعبيرا عن نضالكن المدهش لضمان السلام العادل في الشرق الاوسط ، الضروري ليس للنساء والاطفال في الاردن فقط بل لنساء بلادكن واطفالها . والنساء هن اللاتي يجبرن على ارسال ازواجهن واولادهن الى الحروب ، وهن اول من يشعرن بأعباء الحرب في حياتهن اليومية » .

وتتمنى الرسالة المزيد من النجاح للمنظمة الاسرائيلية .

بمناسبة مرور ١٥٠ سنة – بقية

الدولة والى نبوءته بميل الراسمالية الى مشاركة الدولة في التملك الراسمالي لادوات الانتاج (راسمالية الدولة الاحتكارية) . ان ما كتبه انجلز عن راسمالية الدولة الاحتكارية قبل ١٠٠ سنة ، على الرغم من اختلاف الظروف والتقدم العلمي التكنولوجي الهائل الذي حصل خلال هذه الفترة لا يزال واقعيا وصحيحا بشكل يثير الاعجاب . وقد ابرز المشتركون في الندوة اسهام انجلز في صياغة الدايلكتيك الماركسي ، وتطبيق الدايلكتيك على الطبيعة ، والى اسهامه في الفلسفة والاقتصاد السياسي .

وكذلك اشاروا الى نبوءته بشكل النظام الشيوعي المقبل ، وانه رغم الظروف واختلاف التفصيلات فان الافكار الاساسية لا تزال صحيحة .

ولقد دحضت بشدة المزاعم التي يروج لها دعاة البرجوازية والاشتراكية الدمقراطية عن وجود تناقض بين افكار ماركس وانجلز .

لقد كانت ندوة هامة حقا ، والاحزاب الشقيقة فيها اسهمت في انماء الفكر الماركسي وتطبيق افكار ماركس وانجلز ولينين على واقع الصراع الطبقي الاجتماعي والقومي التحرري المعاصر . ولقد ساهم حزبنا ايضا بدوره المتواضع في هذه الندوة .

اننا ممتنون للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الشقيق على دعوته حزبنا للاشتراك في هذه الندوة .

تعازينا

● الى مصطفى عثمان حبيب ومحمود عثمان حبيب والى عائلتي ابو حبيب وابو اصبع تعازينا القلبية الحارة بوفاة الوالدة

خضرة ابو اصبع

لكم من بعدها الصبر والسلوان

● الى شحادة عبد المعطي عازم وعموم آل عازم تعازينا القلبية الحارة بوفاة الفاضل

عبد الرحيم شحادة عازم

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

تعازينا القلبية الى مصطفى حسين اجميل وابناء اعمامه وعموم العائلة بوفاة الوالد الفاضل

حسين اجميل

الحزب الشيوعي والشبيبة
– الطيبة –

اعدادا لانتخابات عمال المعادن

ستجري انتخابات مؤتمر عمال البناء في ٧-٢-١٩٧١ ، وقد نشرت قوائم باسماء اصحاب حق الانتخاب ، كما ستنشر بين حين وآخر قوائم اخرى .

ان العامل الذي لا يظهر اسمه في هذه القوائم لن يستطيع الاشتراك في التصويت ، لذلك يجب على العمال ان يهتموا بتقديم اعتراضهم الى لجنة الانتخابات المحلية ويطالبوا بادخال اسمائهم واسماء اصدقائهم ، ويجب ان ترفق الاعتراضات والطلبات بشهادة من مكان العمل وان يحضر العامل معه دفتر الهستدروت ، ومن الضروري الاهتمام بالعمال في اماكن العمل الصغيرة ، وتقديم الاعتراضات باسمائهم ، وكل ذلك يجب ان يتم بسرعة ، والا يتأخر موعد تقديم الاعتراضات .

الدائرة النقابية

تحقيق صحفي – بقية –

اقامة حديقة عامة امام بنايتي المجلس والمدرسة الثانوية .

وعلى الرغم من هذا التطوير لا ندعي ان كل شيء على ما يرام فانياب الاضطهاد والتمييز القومي لم تفلت منها قريتنا وما هذا النجاح وهذه المكاسب الا جزء من كل كبير ينقصنا والسبب في ذلك هو سياسة الحكومة التي لا تعمل كما يجب على تطوير قرانا العربية واذا قارنا هذا مع حضارة هذا العصر ومع امكانية هذه الحكومة اذا ما قصدت بمساعدة الشعب في التقدم والرقي . لكن السياسة المعادية لهذا الشعب هي السبب في كل ما ينقص حياة الجماهير من تطوير وابداع وبناء وتقدم وحرية في التطوير والتقدم .

نوابنا في الكنيست

النائب توفيق طوبي يطالب بتعديل قانون الجنسية

الكنيست – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي في نهاية الاسبوع الماضي مشروع قانون الى رئاسة الكنيست يطالب فيه بادخال تعديلات هامة على قانون الجنسية المعمول به منذ ١-٤-١٩٥٢ .

واوضح الرفيق توفيق طوبي ان هذه التعديلات المطلوبة تستهدف ازالة التمييز الشديد ضد السكان العرب في اسرائيل في مجال التجنس وحقوق الجنسية .

وكتب توفيق طوبي في معرض ايضاح التعديلات المقترحة : اثبتت تجربة القانون الحالي انه يسلب الكثيرين من السكان العرب في دولة اسرائيل – الرعايا الاسرائيليين سابقا او اولادهم – الجنسية الاسرائيلية ويفرض عليهم مجريات تجنس صعبة .

واضاف توفيق طوبي : وفي الوقت الذي يعطي قانون الجنسية ، الجنسية الاسرائيلية بشكل اوتوماتيكي لكل يهودي يهاجر الى اسرائيل او الذي يقطن اسرائيل بموجب قانون العودة ، فانه – اي القانون – يشترط اعطاء الجنسية للسكان العرب ، الذين يعيشون هنا منذ اجيال واجيال ، ولاولادهم ، بعوائق كثيرة ، الامر الذي يحول في الواقع دون حصول كثيرين من السكان العرب على الجنسية رغم انهم يقطنون اسرائيل حسب القانون ، ويشتركون في انتخابات الكنيست .

والنقاط الاساسية التي اقترحها الرفيق توفيق طوبي هي :

■ كل من كان عشية اقامة الدولة ، هو او احد ابويه ، من رعايا اسرائيل ، وكان هو او احد ابويه ، مسجلا – في يوم اقرار قانون الجنسية (١-٤-١٩٥٢) – في سجل السكان يصبح مواطنا اسرائيليا .

■ كل من ولد بعد اقامة الدولة ، في مكان اعتبر منطقة اسرائيلية يوم ميلاده ، ولم تكن له اية جنسية ، وعاش في اسرائيل خمس سنوات متواصلة قبل بلوغه سن الرشد ، يصبح مواطنا اسرائيليا – اذا اراد ذلك – بعد يوم ميلاده الثامن عشر .

■ كل من كان هو او احد والديه من رعايا اسرائيل ، ودخل اسرائيل بصورة مشروعة بعد اقرار قانون الجنسية يصبح مواطنا اسرائيليا بعد ثلاث سنوات من دخوله اسرائيل ، وبعد ان يبلغ وزير الداخلية برغبته في ذلك .

■ كل من كان ، هو او احد والديه ، من رعايا اسرائيل ، وهو يقطن اسرائيل ، ومسجل في سجل سكان اسرائيل عشر سنوات متواصلة او اكثر ، يصبح مواطنا اسرائيليا .

لا تشوهوا جمال جبل الكرمل !

القدس – قدم النائب توفيق طوبي رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست لتضع على جدول اعمالها الموضوع : « منع تشويه منظر جبل الكرمل في حيفا » . ويقول توفيق طوبي في رسالته : ان بلدية حيفا ستصدر رخصة لاقامة بناء كثير الطوابق في طريق « البانوراما » – المنظر الجميل – في حيفا ، الامر الذي سيشوه جمال حيفا .

وقد حذر رئيس جمعية المحافظة على الطبيعة ، السيد عزاريا الون ، في ندوة صحفية عقدت في حيفا بتاريخ ٤-١٢-٧٠ من تشويه جمال الكرمل وشجب تأييد البلدية لمشروع انشاء عمارة من ١٦ طابقا ، ودعا الى العمل المباشر للحيلولة دون اعمال الاماكن الجميلة لقاء مصالح مالية . وفي الندوة نفسها قال احد المحامين انه اذا ووفق على ذلك المشروع فلا مجال لمنع اصحاب الاراضي هناك من بناء مساكن عاليه ، كما حدث في شارع اليركون في تل ابيب .

لذلك وامام الخطر من موافقة بلدية حيفا على السماح باخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ ، فان هناك ضرورة ملحة لاجراء عمل برلماني لمنع الموافقة على مشاريع كهذه ، الدافع اليها هو الربح المادي ، لكنها تسيء الى الاجيال بتشويهها جمال جبل الكرمل ومدينة حيفا ، الذي يجب ان نحافظ عليه لصالح اهالي البلد والاجيال المقبلة .

عشرات الالوف من اليهود يعيشون في فقر مدقع وخوف في الولايات المتحدة

نيويورك – عقد في الولايات المتحدة في اواخر الشهر الماضي مؤتمر جمعية الطوائف اليهودية الارثوذكسية في الولايات المتحدة ، واعلن رئيس مجلس المديرين في هذه الجمعية هرولد جيكوبس ان في الولايات المتحدة الالاف من اليهود يعيشون في شظف العيش وفقر مدقع ، وان في منطقة نيويورك وحدها ٥٠ الف يهودي يعانون الفقر والجوع .

ويقول ان هؤلاء الفقراء لا يريدون مغادرة اماكن سكناهم ولا يتوفر لهم الطعام ولا سيما « الطعام الكوشير » ، لذلك يضطر المحسنون وبعض اقاربهم الى تقديم الطعام اليهم . ووصف انهم يعيشون في خوف ولا يرضون بالخروج من مساكنهم في ساعات المساء ويرتجون مساكنهم عليهم لدى مبيتهم .

تهانينا

■ تهانينا القلبية الحارة الى كامل موسى برانسي وزوجته بالمولودة « اماني »

■ تهانينا القلبية الحارة الى عبد الرحمن اسماعيل وزوجته بالمولودة الجديدة « شادية »

الحزب الشيوعي والشبيبة
– الطيبة –

احكام قاسية على مجموعة المرحوم قاسم ابو خضرة

اللد – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-١٢-٧٠ على الشبان الثلاثة الذين كانوا في زورق مقابل نهريا يوم ١٤/١١/٦٩ – ذلك الزورق الذي كان يقوده المرحوم قاسم ابو خضرة من عكا ، والذي مات تحت التعذيب بعد حوالي شهر من اعتقاله .

وهؤلاء الشبان هم عمر سيلاوي من عكا وكان هاربا الى سوريا ، وفضل يونس من عرعرة وهاجر مع عائلته في غضون حرب سنة ١٩٤٨ الى الضفة الشرقية ، وخالد محمد خطيش من القدس المحتلة وهرب هو الآخر الى عمان بعد حرب حزيران العدوانية سنة ١٩٦٧ .

وقد اعترف المتهمون الثلاثة بالعضوية في منظمة فتح ، وطالبوا بمعاملتهم كاسرى حرب ، وقالوا ان « فتح » في نظرنا حركة شرعية ولها جيشها وقائدها ياسر عرفات . وقال المتهم فضل يونس : « لقد شردت عشرين عاما منذ حرب سنة ١٩٤٨ ، لم ار اقاربي طيلة هذه المدة .. وقد التحقت بصفوف « الفتح » لاحارب من اجل فلسطين .. اننا لسنا ضد اليهود كشعب ، بل ضد الصهيونية التي تنوي التوسع والعيش على حساب شعبنا .. واني ارجو من المحكمة ان تعتبرني اسير حرب ، ولهذا فلا صلاحية لها بمحاكمتي » . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن عشرين عاما .

اما عمر سيلاوي فقد قال : « انني غير نادم على ما قمت به ، ولا اعترف بالمحكمة ولا بقراراتها » . وحكمت عليه المحكمة بالسجن ٢٥ عاما وشددت في حكمه لانه مواطن اسرائيلي .

وقال خالد خطيش : « بما ان المحكمة لا تعترف بي كمقاتل فلسطيني ، الا انني لا اعترف باي حكم يصدر ضدي ، ولست نادما على اي عمل قمت به ، واني احيي الثورة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات » .

وقد اكد المحامي علي رافع في مرافعته النهائية ، انه يجب عدم التشديد في الاحكام لان المتهمين لم يقوموا باية عمليات ضد احد ، واما عن عضويتهم في « فتح » فهذا حقهم طالما يرفض الاحتلال على وطنهم ، والطريق الى الحل يبدأ بالانسحاب اولا من المناطق المحتلة .

هذا وقد ادين المتهمون الثلاثة ايضا بتهمة نقل سلاح في الزورق الذي كان يحملهم وكان يجب تسليمه الى جماعة من عكا .

ويذكر القراء ان قائد الزورق قاسم ابو خضرة قد توفي في ظروف غامضة اثناء فترة التحقيق معه ، وقد شهد رفاقه في المحكمة على الضرب والتعذيب اللذين تعرض لهما ، كما شهدوا على التعذيب الذي تعرضوا له بانفسهم .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من بطرس الوجيه في عكا بتاريخ ١٠-١٢-١٩٧٠ ، لتشهر بوفاة المرحوم وديع ايوب بربارة بتاريخ ٢٥-١١-١٩٧٠ ، وانحصر ارثه في زوجته الشرعية هيبة بنت نجيب جوجوره وباولاده منها وهم : ليا وجنيت ودوريت ومطانس والخلاص وعادل لا غير .

فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ١٠-١٢-١٩٧٠

الوكيل البطريركي في عكا وحيفا والناصرة ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبس

تهنئة

تهانينا الى الصديق محمود موسى ابو الهيجا بالمولود الجديد ايمن

الحزب والشبيبة – طمرة

من هنا وهناك

جريدة الاخبار السارة

صرح سبيرو اجنيو نائب رئيس الولايات المتحدة ، ان الاخبار السارة في الصحف والتلفزيون والاذاعة قليلة جدا .. فكل يوم تأتي هذه الاجهزة باخبار مزعجة عن قتل واغتصاب وسرقة وانتحار وعن الحشاشين وما الى ذلك .

ولذلك ستصدر في مدينة سكرمنتو (كاليفورنيا) جريدة باسم «اكفاريان تايمز» وستنشر فقط الاخبار السارة .

وتقول مجلة « تايم » ان هذه الجريدة لن تنشر اعلانات عن انواع السجائر ولا اخبار دعارة .. فاذا كتبت مثلا عن البورصة فستذكر اسماء الشركات التي ارتفعت اثمان اسهمها .

وستصدر الجريدة في اول العام المقبل وسيكون في مقالها الافتتاحي ان ١٩٦٤٤٥٩٤٤٨٣ شخصا لم يرتكبوا اية جريمة ، وان ٤٠٨٩٦٧٢٠ طالبا لم يشتركوا في اعمال شغب ، وان ٢٠٦٢٤٨٩٧١ اميركيين لم يستعملوا المخدرات ..

نقابة جديدة في الباكستان

قرر الشحاذون في الباكستان ان ينتظموا في نقابة .. وجرى تأسيس هذه النقابة حسب الانظمة السارية في الباكستان ، وتنطبق عليها التقاليد المتعارف عليها في النقابات الاخرى .

وفي حيدر اباد اجتمع ممثلو الشحاذين في مؤتمر واعلنوا تأسيس النقابة ، ودعوا الى افتتاح فروع للنقابة في جميع انحاء الباكستان .. وكان البند الاول من دستور النقابة : « الدفاع عن حقوق شحاذي الباكستان » .. ومن القضايا المعروضة على بساط البحث في مركز النقابة هو الحد الادنى من الصدقة الذي يجب ان يقبله الشحاذ . وهناك نقطة اخرى .. هي مناطق النفوذ .. تعيين الفرع لكل شحاذ حيا او قسما من حي لا يتجاوزه الى حي آخر .

بشرى للاقزام ..

تمكن الدكتور بيران سايجرن من جامعة مجتبورغ النرويجية من اطالة قامة الكثيرين من الاقزام خلال العام الفائت . وذلك بواسطة حقن القزم بهرمونات مناسبة .. لتسبب مساعدته التحقق في زيادة طول القزم عشرة سنتيمترات .. ثم اخذ جسمه ينمو نموا طبيعيا .

ويقول الطبيب ان هذه المعالجة تفيد الاقزام الذين لم يبلغوا سن المراهقة بعد .

كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست حول مطالب المعلمين :

الحكومة هي المسؤولة عن توقف التعليم

قدم وزير المعارف ونائب رئيسة الحكومة ، باسم الحكومة ، بيانا حول اضراب المعلمين الى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ثم قدمت كتل الكنيست بياناتها حول البيان ، واتخذت الكنيست قرارا بروح احزاب الائتلاف ، وهو الدعوة الى رجوع المعلمين الى العمل حالا . ولم تكن اقتراحات المعارضة اليمينية الجاحال وقائمة الدولة والمركز الحر ، مختلفة عن اقتراح الحكومة .. غير ان الكتلة الشيوعية قدمت اقتراحها كما يلي :

١ - تعبر الكنيست عن اسفها على المماطلة الفاشلة التي عالجت بها الحكومة مطالب المعلمين ، فلم يبق امام المعلمين من طريق الا ان يستعملوا سلاح الاضراب للدفاع عن مستوى حياتهم ، وعن مستوى التعليم وعن شرف مهنة التعليم .

٢ - تدعو الكنيست الحكومة كي تمكن تجديد التعليم في المدارس الثانوية وذلك باستجابتها حالا لمطالب المعلمين العادلة ، وبضمنها مطلبهم الرئيسي بجعل درجة المعلم المبتدئ على الدرجة الرابعة من درجات المهندسين ، وهكذا يمكن الحفاظ على مستوى اجور المعلمين فيتمكنون من احتلال مركزهم الاجتماعي الذي يستحقونه .

وتكلم في هذا الموضوع النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، ومما جاء في كلمته :

« ان البحث اليوم في الكنيست ، بلغة الهجوم ، والقول ، على المعلمين ، التي استخدمها وزير المعارف ، وبعض اعضاء الكنيست ، ليسا سوى محاولة جديدة لتجنيد الكنيست ضد اضراب جانب من العاملين . ونحن ككتلة في الكنيست ، نعارض الاسلوب الذي يحاولون اتباعه للمرة الثانية في الآونة الاخيرة وهو تجنيد الكنيست ضد العمال في استعمال حقهم المشروع في الدفاع عن انفسهم ولقمة العيش ، ومستوى حياتهم ، وعن شرف مهنتهم ، بينما هم لسنوات عديدة مغبونون - وذلك السلاح هو الاضراب » .

ويستعرض ماير فلنر مطالب المعلمين والوضع الذي اصبحوا اليه خلال هذه السنوات فتأخرت اجورهم ٤٠٪ عن اجور الاكاديميين الاخرين .

ووصف النائب فلنر ما يلحق الطلاب بسبب هذا الاضراب ، الامر الذي يؤلم الجميع ... وقال : على الحكومة ان تستجيب حالا لمطالب المعلمين . وقال ان الحكومة هي التي تساند وتصر على تخفيض مستوى اجر المعلم .. وانني اقول : الفقر كل الفقر للمعلمين في اضرابهم انهم يثقفون التلاميذ بثقافة ممتازة ، على المواطنة الفاضلة واحترام حقوق الشعب الكادح . يطلبون تقدير عمل المعلمين وعمل الكادح الذي يعيش على اجره .

وقال : ليس للمعلمين ولا للعمال اي سلاح آخر في الدفاع عن مستوى حياتهم عندما يعتدى عليه ، الا سلاح الاضراب .. وهم لا يدافعون عن مستوى حياتهم فحسب انما عن مستوى التعليم ايضا . ان تصرف الحكومة هو تصرف غير مسؤول ..

فتلك الحكومة تسمح بالارباح التي تعد بالملايين في ايام الحرب ، بينما تتصرف مع المعلمين هذا التصرف الفظ . ان معظم المعلمين لا يملكون الحد الادنى من مستوى الحياة اللازم ليقوموا بواجبهم بامانة .

ودعا ماير فلنر المعلمين الى المحافظة على الوحدة في نضالهم ، والتلاميذ ليفهموا نضال معلميهم ، والاباء ليتضامنوا مع المعلمين .

كما حذر ماير فلنر من المحاولات لمنع الاضرابات في اسرائيل واستحداث التحكيم الالزامي . وقال : في اسبانيا الفاشية حيث يسجنون العمال ويمنعون الاضراب ، يجد العمال طرقا للاضراب وطرقا للدفاع عن مطالبهم .

اعضاء نقابة المعلمين ينضمون الى — بقية

وقد سبق هذا الاجتماع ، اجتماع كتلة « التجمع » في النقابة ، وقد اذيع انه اتخذ قرار باعتبار اتفاقية ٢ تشرين الثاني التي وقعها المعلمون من الملغيين ، لانه لان الحكومة تراجعت عنها ، والبدء بمفاوضات جديدة . كما قررت ان تقوم فرقة المعلمين الثانويين بدعوة منظمة المعلمين (المضربين) الى اقامة هيئة مشتركة لقيادة النضال .

وانتهى الاجتماع كي تواصل الكتل التشاور فيما بينها .

والجدير بالذكر ان قيادة مركز نقابة المعلمين اضطرت الى هذه الخطوة على اثر تصاعد تذمر اعضائها من موقفها المهادن للحكومة .

هذا وشهد الاسبوع الماضي نشاطا محسوسا ، فتظاهرت وفود التلاميذ والاباء يوم الاربعاء الماضي في ساحة الكنيست ، وحملت لافتات في تأييد المعلمين والمطالبة بتحقيق مطالبهم ، كما عقدت الكنيست جلسة يوم الثلاثاء اتخذت قرارا بدعوة المعلمين حالا الى العمل ، (اقرأ كلمة ماير فلنر على هذه الصفحة .

وعقدت يوم الاربعاء لجنة المعارف في الكنيست بحضور وزير المعارف وممثلي المعلمين جلسة دعتهم فيها الى الرجوع الى اعمالهم وقبول التحكيم المتفق او اي طريق آخر .

غير ان المعلمين رفضوا التحكيم ، وقال ممثلوهم في الجلسة المذكورة انهم وقعوا اتفاقية ٢ تشرين الثاني رغم والقول من حسن نية وزيري المعارف والمالية ، غير ان رسالة وزير المعارف اظهرت بوضوح ان لا نية لتحسين حال المعلمين ولا لازالة الغبن اللاحق بهم منذ مدة طويلة ، لان الوزير يعرض تعيين الدرجة الخامسة للمعلم الاكاديمي المبتدئ واعطاء ٩٠ ليرة سلفية ، بينما يطالب المعلمون بالدرجة الرابعة المساوية لدرجة المهندس المبتدئ .

وكـالة يونايتد برس :

اسرائيل تعود للمحادثات في شهر ديسمبر الحالي ..

مكتب الاتحاد — اذاعت يونايتدبرس ، نقلا عن مصادر مصرية ، ان الولايات المتحدة الاميركية قد ابلغت القاهرة ان اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ في مجرى الشهر الحالي ، ديسمبر .

واضافت « يونايتد برس » نقلا عن هذه المصادر ان واشنطن قد سلمت القاهرة في اواخر الاسبوع الماضي مذكرة قالت فيها ان لديها من الاسباب ما يجعلها تعتقد ان اسرائيل ستعود الاشتراك في محادثات يارينغ في اواخر شهر كانون الاول الحالي .

الفريق حافظ الاسد في الخرطوم

الخرطوم — وصل رئيس الحكومة السورية الفريق حافظ الاسد الى العاصمة السودانية ، الخرطوم ، مساء امس ، واستقبله الرئيس جعفر النميري وعدد من كبار المسؤولين ، وذلك لمواصلة المباحثات مع الدول العربية . وقد امضى الرئيس حافظ الاسد يومين في طرابلس الغرب عاصمة ليبيا حيث اجرى محادثات مع الرئيس معمر القذافي ، وقد مر في طريقه الى الخرطوم ، بالقاهرة ، واستقبله في مطارها الرئيس انور السادات ونائباه حسين الشافعي وعلي صبري .

اعتماد ١٨ مليون ليره لاقامة الخليل الجديدة

القدس — اعلن امس الاول ، في الكنيست ، نائب وزير المالية ، ز. دينشتين ، ردا على استجواب تقدم به اوري افنيري ، عن اعتماد ١٨،٤ مليون ليره هذه السنة لبناء بلدة الخليل الجديدة .

اجتماع هام في — بقية

الثقيلة ومدافع الهاون وصواريخ بعطر اتفاقا القاهرة وعمان والبروتوكول المتفرع عنهما ، وجودها في تلك المنطقة .

وكانت لجنة المراقبة العسكرية العربية قد تدخلت في هذه المناوشات الدموية واوقفتها .

غير انه اتضح فيما بعد ان قوات الملك ووصفي التل قطعت طريق دمشق — عمان التي تمر بجرش لتواصل استفزازاتها ضد الفدائيين .

وذكر مراسل وكالة رويتر ان الجنود الاردنيين قاموا بحجج متباينة لتفسير قطعهم الطريق ومنع الدخول الى مدينة جرش .

لم تكد هذه الانباء تنتشر حتى وجه الرئيس انور السادات رسالة مستعجلة الى الامير حسن ولي عهد الاردن ونائب الملك حسين ، يدعوه فيها الى التدخل الفوري لوقف الاشتباكات .

كما وجه الرئيس السادات رسالة مستعجلة الى الباهي الادغم يدعوه فيها الى العودة الى الاردن للتدخل في تجدد الاحداث الدموية هناك . واستجاب الباهي الادغم لهذا الطلب . وفي يوم تجدد الاشتباكات نفسه (٨-١٢) وصل الباهي الادغم الى عمان . وصرح في مطار تونس بانه لا ينوي ان يكون حكما بين الجانبين ولكنه سيصر على تحميل كل منهما مسؤوليته الكاملة في هذه الظروف الخطيرة التي اخذت تخرج عن نطاق السيطرة .

وحذر الادغم من انه قد يضطر الى اللجوء الى اتخاذ اجراءات اخرى ترتبط بجميع الدول العربية المهتمة باحداث الاردن !!

ومن الخرطوم ابرق الرئيس السوداني جعفر النميري الى الامير حسن مطالبا اياه بالتدخل الفوري لوقف القتال . وقال النميري في برقيته ان هذا التدخل امر عاجل وهام تتطلبه خطورة الموقف وضرورة الالتزام بما اتفق عليه الملوك والرؤساء العرب .

كما طلب النميري من الامير حسن ان يتعاون مع لجنة الرقابة العربية العليا .

في اعقاب تجدد الاشتباكات اذيعت انباء تقول ان الجيش الاردني القى القبض على الدكتور جورج حبش ، قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وعلى نايف حواتمه ، قائد الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، غير ان ناطقا بلسان منظمة التحرير الفلسطينية نفى هذه الانباء وقال انها تهدف الى بث البلبلة في الاوساط العربية .

ويربط بعض المراقبين بين زيارة حسين للولايات المتحدة واحداث الاردن الاخيرة فيرون ان تجدد الاشتباكات كان منسقا بين الملك ورئيس وزرائه وصفي التل ، ويستهدف تشجيع حكام واشنطن على الاسراع في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الى الاردن لمواصلة المؤامرة الدموية على المقاومة الفلسطينية .

وافادت انباء واردة من واشنطن ان الملك حسين طلب من نيكسون مساعدات اقتصادية تعوضه عن المساعدات التي قطعتها عنه بعض الدول العربية في اعقاب مجزرة ايلول .. كما طلب منه مساعدات عسكرية لتعزيز نظامه .

واضافت تلك الانباء ان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي اعرب عن حماسه لضرورة تقديم اعتمادات عسكرية الى حكام الاردن بمبلغ ٣٠ مليون دولار لتعويضهم عن الخسائر الفادحة التي منوا بها في مؤامرة ايلول .

وفي نبأ من عمان ان مجلسي الاعيان والنواب في الاردن باركا الاتحاد الزمع اقامته بين ج.ع.م وسوريا وليبيا والسودان ، ودعوا الحكومة الاردنية الى الاسهام في اعادة تنظيم الجبهة الشرقية .

وقد شنا هجوما شديدا على الولايات المتحدة الاميركية التي تمادى في تقديم العون الى حكام اسرائيل .

وحث المجلسان حكومة وصفي التل على ضرورة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بشأن تنظيم العلاقات مع المقاومة الفلسطينية .

والسادات ، اذاعة صوت العرب عما اذا كان تجدد احداث الاردن يستهدف المساس بالاتحاد الرباعي العربي وتعزيز الجبهة الشرقية .

كما اكدت « الاهرام » ان تجدد احداث ايلول امر لا يمكن احتماله .

ليبيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن

واعلنت ليبيا ، امس الاول ، انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن وقال العقيد معمر القذافي في تصريحه عن قطع العلاقات : « لقد فقد الحكم في الاردن كل الصلاحيات ولن نقيم معه اية علاقات دبلوماسية - سياسية او سواها » .

وكانت ليبيا قد قطعت علاقاتها مع الاردن واوقفت مساعداتها الاقتصادية في فترة مجزرة ايلول غير ان العلاقات تجددت في اعقاب مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في القاهرة ونجمت عنه اتفاقية القاهرة بشأن الاردن .

ميزانية الاتحاد السوفييتي — بقية

وقدم في هذه الجلسة وزير التخطيط نيقولاي بايباكوف الخطة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٧١ .

وتعكس الميزانية الجديدة المقدمة الى السوفييت الاعلى في جلسة الشتاء بتاريخ ٨-١٢ النجاحات الكبيرة التي حققتها الخطة الخمسية والآفاق التي تتيحها الخطة الخمسية الجديدة وبرامج السنة الجديدة المقبلة .

فالنفقات على الاقتصاد القومي تبلغ في الميزانية الجديدة ٧٧ مليار روبل ، اي ٤٨ بالمئة من الميزانية . وتبلغ نفقات الخدمات الاجتماعية الثقافية مثل التعليم والصحة وما شابهها ٥٨،٤ مليار روبل اي ٣٦،٥ بالمئة من الميزانية .

واعلن وزير المالية السوفييتي انه خلال الخطة الخمسية التي تنتهي هذا الشهر ، اي منذ نهاية عام ١٩٦٥ ، ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي ٤١ بالمئة ، وازداد الدخل بالنسبة للفرد الواحد ٣٢ بالمئة . وهذه الزيادة تفوق الهدف بـ ٢٢ بالمئة . وفي سنة ١٩٧٠ وحدها ازداد معدل الاجر الحقيقي للشغيلة ٥،٢ بالمئة عما كان عليه في ١٩٦٦ .

اللجنة المركزية تقر الميزانية وتحدد موعدا لمؤتمر الحزب

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا في ٧-١٢-٧٠ اقرت فيه مسودة الميزانية الجديدة لسنة ١٩٧١ كما قررت تحديد موعد مؤتمر الحزب الـ ٢٤ بتاريخ ٣٠-٣-١٩٧١ .

خطأ مطبعي

ورد في عدد «الاتحاد» ٤-١٢-٧٠ في الخبر عن « الافراج عن مواطنين » اسم محمد براشي بدلا من اسم السيد محمد السوقي . نهنئ السيد محمد السوقي على الافراج عنه ونعتذر له على الخطأ غير المقصود .

وخطأ آخر

وورد في عدد الاثنين ٧-١٢-٧٠ في خبر عن محاكمة حلحول خطأ في اسم احد المتهمين والصحيح ان اسمه السيد محمد ابو منش وليس دنهش .

حسين يحتم — بقية

باريننغ وقد استؤنفت بسرعة .

وذكرت مصادر اميركية ان الملك حسين قد اطلع نيكسون على موقف القاهرة الذي مفاده ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تمديد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم تكن هناك ضمانات فعلية لتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

واذاعت « يونايتد برس » ان واشنطن قد اوضحت للملك حسين وستوضح لديان ايضا انها باقية على دعم موقفيهما سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولكنها لن تقدم اي تعهدات جديدة قبل بدء الجولة الجديدة من محادثات يارينغ .

بيان قادة دول — بقية

بذلك عمليا عن المصالح الحيوية لشعب اسرائيل .

ان اجتماع (اللجنة الاستشارية لشؤون حلف وارسو السياسية) يعرب عن ثقته بانه ازاء محاولات الدول الامبريالية لشق صفوف الشعوب العربية واثارة بعضها على بعض ، تواصل الدول العربية وشعوبها محاولاتها لتعزيز الوحدة ورص الصف . ويعتقد المشتركون في الاجتماع ان كل مكائد الرجعية العالمية ضد الانظمة التقدمية في الاقطار العربية ستصاب بالفشل كما في الماضي . ويعربون بهذه المناسبة عن ارتياحهم الكبير من تصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة ، بانهم سيواصلون في المستقبل ايضا السياسة التي انتهجها في بلادهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل مماته ، اي سياسة الحل بالطرق الدبلوماسية للنزاع في الشرق الاوسط ، ومقاومة الامبريالية العالمية ، والدفاع عن الاستقلال والحرية والتقدم ، سياسة الصداقة مع الدول الاشتراكية والسلام والتعايش الدولي . واكد المشتركون في الاجتماع استعدادهم لمواصلة التأييد الحازم للنضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ضد السياسة الامبريالية العدوانية في الشرق الاوسط ومن اجل تحرير المناطق العربية المحتلة ، وفي سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي » .

الجمعية العامة تعترف — بقية

فريق السلام » . واضافت وزارة الخارجية : ان اسرائيل « ليست ملزمة بالاهتمام الجدي بتوصيات الجمعية العمومية لان هذه الجمعية العمومية هي نفسها التي جعلت من قراراتها عديمة الاهمية » !!

واما القرار الثاني الذي يدعو الى اتخاذ خطوات فعالة فورا ودون اي تأخير لاعادة نازحي حرب حزيران الى اماكنهم فقد اتخذ بالغالبية ٩٢ صوتا ضد ٥ اصوات وبامتناع ١٧ دولة عن التصويت . ومن مؤيدي القرار كانت اميركا بينما قاومته اسرائيل بشدة .

ويؤخذ من الصحف الاسرائيلية ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة ستقوم « بحملة تفسيرية » بين الدول التي امتنعت عن التصويت تعني فيها ان موقف الامتناع عن التصويت الذي اتخذته يجب ان يتحول الى موقف معارضة صريحة !

قداس وجناز الاربعين

آل نقارة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء ، الى حضور القداس والجناز الذي يقام لمناسبة الاربعين لراحة نفس فقيدتهم الغالية :

انيسة ناصيف نقارة

وذلك يوم السبت الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٧٠ ، في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا ، الساعة العاشرة والنصف صباحا .

فالرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

ديان يقابل نيكسون — بقية

فانها ستلاقي ضربة قاصمة وستخلف وراءها نتائج جسمانية كبيرة » ..

وعقبت الصحف الاسرائيلية على زيارة ديان ومباحثاته في واشنطن ، فقالت انها ستتناول القضايا المتعلقة بالمساعدات الاميركية لاسرائيل وباحتمال استخدام اميركا لحق النقض « الفيتو » في مجلس الامن ازاء اي مشروع قرار لا يرضي اسرائيل ..

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا ذكرت فيه ان سياسيين اسرائيليين يسافرون الى اميركا بغية جرها الى سياسة مغامرة يساندهم في ذلك الجهاز الصهيوني في اميركا .

وحذرت « برافدا » من ان كل خنوع اميركي للضغوط الاسرائيلية من شأنه ان يشجع المتطرفين الاسرائيليين .

وقالت « برافدا » ان الشروط التي تضعها اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ لا يمكن قبولها وهدفها هو كسب الوقت ، غير ان ذلك لا امل فيه ، والعودة السريعة الى محادثات يارينغ من شأنها ان تضمن التسوية السياسية لمصلحة كافة الدول .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
الناصرة ٩٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ — حيفا
تلفون ٦١١٥٧

P. P. 40
Tel-Aviv—Yafo